كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فعالية برنامج قائم على القدرات الإدراكية الحس حركية للتخفيف من حدة سلوكيات التحفيز الذاتي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين

إعـــداد

د./ هناء إبراهيم عبد الحميد

مدرس علم نفس الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الإسكندرية

د./ ألاء مصطفى عبد الرازق

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية

{العدد الثالث والعشرون–الجزء الأول– أكتوبر ٢٠٢٢م}

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية للتخفيف من حدة سلوكيات التحفيز الذاتي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمج من خلال البرنامج المستند على القدرات الحركية الإدراكية الحس حركية باستخدام الأستجابة المحورية، فقد اعتمدت الباحثتان على المنهج شبة التجريبى بتصميم المجموعة الواحدة لمناسبتها لطبيعة البحث، وتمثلت مجتمع البحث الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المدمجين (٥-٩) سنوات للعام الدراسى 2020-2021، والبالغ عددهم (٦٥) طفل موزعين على ثلاثة مراكز تأهيلية بالإسكندرية بالطريقة العمدية مقسمة كالتالى: (٢٥ أطفال للمجموعة التجريبية- ٤٠ طفل للتجربة ، وقد تم تنفيذ الاستبيانات والمقاييس الخاصة والبرنامج المقترح بالبحث خلال الفترة الزمنية من 15/ 9/2021 الى15 /12/ 2021، وتمثلت أدوات البحث فى: (مقياس التحفيز الذاتى- مقياس القدرات الادراكية الحس حركية " اعداد الباحثتان "- برنامج قائم على القدرات الادراكية الحس حركية للتخفيف من حدة سلوكيات التحفيز الذاتي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمج " اعداد الباحثتان "، وأسفرت النتائج على أنه هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى بمقياس سلوك التحفيز الذاتى كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، وكذلك هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى بمقياس القدرات الادراكية الحس حركية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، ولقد قامت الباحثتان بتفسير النتائج وفقاً للإطار النظرى والدراسات السابقة، ثم طرح التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: القدرات الادراكية الحس حركية- سلوكيات التحفيز الذاتى- طفل اضطراب طيف التوحد المدمج.

The Effectiveness of A Program Based on Perceptual, Kinesthetic Abilities to Alleviate Self-Stimulatory Behaviors Among Children with Integrated Autism Spectrum Disorder

Abstract:

The current study aimed at alleviating the self-stimulation behaviors of children with integrated autism spectrum disorder through a program based on perceptual motor abilities, kinesthetic sense, using the axial response. The integrated autism spectrum (5-9) years for the academic year 2020-2021, and their number is (65) children distributed over three rehabilitation centers in Alexandria in a deliberate manner divided as follows: (25 children for the experimental group-40 children, and the questionnaires and special standards were implemented And the proposed program for research during the time period from 15/9/2021 to 15/12/2021, and the research tools were: Self-stimulation among children with integrated autism spectrum disorder (prepared by the two researchers), and the results revealed that there are statistically significant differences between the pre-measurement and the Yas post-measurement in favor of the post-measurement with the standard behavior scale as a total score and as sub-dimensions, as well as there are statistically significant differences between the tribal and dimensional measurement in favor of the post-measurement of the cognitive abilities-sense-kinesthetic scale as a total score and as sub-dimensions, and the two researchers interpreted the results according to the theoretical framework and previous studies, then put forward recommendations and proposed research.

Keywords: perceptual abilities-kinesthetics, self- stimulation behaviors, a child with integrated autism spectrum disorder, pivotal response strategy.

مقدمة:

أصبح موضوع التوحد واحداً من أهم الموضوعات التي مازلت تحظي بالعديد من الاهتمام؛ حيث أشارت إليه العديد من البحوث والدراسات، فقد اسهمت تلك الأبحاث في التعبير عن معاناه الكثير من أولياء أمور هؤلاء الأطفال، ومن هنا فقد بدأ الاهتمام بهذه الفئة، حيث أنهم بحاجة ملحة إلى سرعة التدخل فهم بحاجة إلى اكتشافهم وتقديم البرامج التربوية والعلاجية التي تعمل على تحسين قدراتهم منذ البداية حتى يصبحوا قادرين على مواجهة حياتهم بشكل أفضل وحتى يتقبلهم المجتمع قبولاً حسناً.

ويعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الإعاقات صعوبة من حيث تأثيرها على سلوك الفرد وايضاً في مجالات نموه المختلفة، ولهذا فقد تحتاج هذه الفئة من الأطفال إلى برامج خاصة تقدم لهؤلاء الأطفال في مراحل مبكرة من العمر وقد أكد على القول السابق العديد من الدراسات منها دراسة Williams et al. (2013)، Schnell, Senny, M. A (2011)، ودراسة نايف بن عابد الزراع (٢٠١٠)، ودراسة إيمان عبد الوهاب (٢٠١٥) أكدوا على أن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى برامج خاصة، حيث أن اضطراب طيف التوحد قد احتل مرتبة عالية من نسبة الأنتشار كما أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية توظيف البرامج التربوية الناجحة وأساليب تقيمية مختلفة وتحديد المهارات التي ينبغي أن تستهدفها تلك البرامج لزيادة فرص التحسن.

فقد ذكر Cervantes & Matson (2015) أن لفظ اضطراب طيف التوحد يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو، حيث تشير إلى تصور في التفكير والإدراك، كما أنه يحدث تأخر ملحوظ في النمو، ونزعه انسحابية عن المجتمع الذي يعيش فيه فقد تعاني تلك الفئة من ظهور سلوكيات غير سوية يمكن أن نمثلها في نوبات الغضب وإيذاء الذات وأيضا السلوكيات النمطية التكرارية والتي تشتمل على رفرفة اليد وهز الأشياء أو هز الجسم، تكرار بعض الكلمات أو العبارات والتعلق بالروتين، وتعد تلك السلوكيات من أولي علامات التوحد التي تظهر في رحلة الطفولة والتي تظهر لديهم وتكون أكثر وضوحًا في الأطفال ذوي القدرات الإدراكية المنخفضة وقد أشارت دراسة كل من Burton,et al.

(2014) Doveal (2013) ودراسة Pierce (2013)، ودراسة Norbert (2015) أن هؤلاء الأطفال قد يظهروا سلوكيات غير سوية غير مقبولة من المجتمع فقد تؤثر على التواصل الاجتماعي كما تؤدي إلى حدوث مشكلات إجتماعية كثيرة مما يؤدي إلى حدوث أثار سلبية على السلوك الاجتماعي والتفاعل مع الأخرين.

كما أكدت دراسة .Macpherson, et al (2015)، ودراسة Engehardt & Mazurek (2014)، ودراسة Post et al (2014) ودراسة Schmid t& Bonds (2013) إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من عجز في المهارات التواصل وظهور سلوكيات شاذة غير توافقية كالصراخ والعدوان والتدمير والسلوك الفوضوي.

ولذلك ومن خلال نتائج الأبحاث السابقة والتجارب العلمية التي أجريت مع هؤلاء الأطفال، فقد ننصح بضرورة استخدام الأساليب الحديثة والبرامج المستندة على الألعاب لخفض السلوك التحفيزي لدي الأطفال وتنمية التفاعل الاجتماعي وتعديل سلوكياته وتعديل فكرته ومفهومه عن ذاته وتعزيز سلوكه الإيجابي وأهمال السلوك السلبي، فهو بحاجة شديدة إلى دعم ثقته بنفسه حتى يستطيع أن يتخطي المشكلات التي تواجه وقد أشار حسن عبد السلام، نجلاء فتحي (٢٠١٣) أن التربية عن طريق الحركة هي احد المداخل الطبيعية التي تقوم على أساس تربوي، أساسة الأول هو حاجة الطفل للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعني الوجود فإن الطفل يعتمد على جسمه لفهم ذاته وذلك من خلال قيامه بممارسة الأنشطة الحركية الهادفة، فاكتساب الطفل السلوك السليم من خلال الحركة يعد من الأساليب الأكثر إيجابية في تكوين الطفل وتعديل سلوكياته الغير المرغوبة حيث أن الإدراك الحس حركى واحداً من أهم الكفاءات التي أسسها مكانه هامه في دراسات نمو الطفل.

ومن خلال إطلاع الباحثتان على الدراسات والأبحاث فقد وجد أن هناك القليل من الدراسات التي اهتمت بفئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مجال القدرات الإدراكية ومنها دراسة شيماء أحمد (٢٠١٥)، ودراسة رانيا محمد حسن (٢٠١٦).

فقد وجدت الباحثتان أن هناك قصور في برامج القدرات الإدراكية الحس حركية التي تستهدف بشكل كافي تنمية القدرات البدنية والحركية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

فالقدرات الحس حركية تعد أحد المداخل الهامة والضرورية، والتي تعمل على مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استعادة قواتهم وتوافقهم العضلي والنفسي، فهي ليست مجرد تدريبات بدنية بل هي لها دور غاية في الأهمية فهي تعمل على تحسين عناصر الحركة ككل واكتساب العديد من السلوكيات المرغوبة إذا تم توظيفها بصورة أكثر لخدمة احتياجات هؤلاء الأطفال في تعديل سلوكياتهم الغير المرغوبة وذلك من خلال تقديم برامج حركية هادفة للحد من المشكلات التي يواجهها طفل ذوي اضطراب طيف التوحد وتأهيلية تأهيلاً سليما كي يصبح قادر على العمل والانتاج في المجتمع الذي يعيش فيه، فقد جاءت دراسة غربي نبيل، برواشدي فتحي (٢٠١٧) حيث أكدت على أن تنمية القدرات الإدراكية الحركية تعمل على بعث الثقة في النفس وتأكيد شخصيته، حيث أكد العديد من العلماء على أنه يوجد علاقة قوية بين الجانبين الحركي والإدراكي مما يؤثر في سلوك الإنسان.

ومن خلال الاطلاع فقد أظهرت المراجع الخاصة بعلاج اضطراب طيف التوحد ومنها ودراسة Coolican & Breson (2010) ودراسة وابراهيم الزريقات وحمد الله مضحى الرويلى (٢٠١٩) أنه هناك العديد من الأساليب الأكثر فاعلية في تحسين الاضطراب ومن بين تلك الأساليب هو الأسلوب المستند على الاستجابة المحورية مع أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث أكدت الدراسات على الحاجة الهامة في استخدام هذا الاسلوب على اعتبارة من التدخلات الفعالة، حيث يعمل على حث الطفل على التطور من خلال التركيز على بيئة العمل والتعزيز المباشر مما يزيد من دافعية الطفل، كما أنه يستخدم في زيادة التواصل الاجتماعي والإدراك المعرفي وتخفيض السلوك التخريبي وإيذاء الذات، فهو يعتبر سلوك موجهة للطفل.

فقد وجدت الباحثتان أن الاستناد على محور الاستجابة يعد مدخلًا هاما في تخفيف حدة السلوكيات التحفيزية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال استخدام برنامج يقوم على القدرات الإدراكية الحركية حيث أنه أكدت العديد من الدراسات منها

دراسة نشوي عبد الحليم (٢٠٠٤)، ودراسة علي سليم (٢٠١١) أن التدعيم وأعطاء الانتباة للسلوكيات الغير مرغوبة لدي الأطفال التوحديين فيه باستخدام الإرشاد والتعزيز واجراءات تعديل السلوك تؤدي إلى خفض مستوي تلك السلوكيات التحفيزية مثل التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك القهرى، السلوك الطقوسى، السلوك الرتيب، السلوك المقيد .

مشكلة الدراسة:

يظهر العديد من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد سلوكيات يمكن القول عنها انها سلوكيات تحفيزية مثل التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك القهرى، السلوك الطقوسى، السلوك الرتيب، السلوك المقيد غير مقبولة اجتماعيا.

ونظراً لأهمية تخفيف السلوك التحفيزي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومحاولة تعديل سلوكهم وتعليمهم العادات السليمة والسوية ومن خلال تعامل الباحثتان في مجال التربية الخاصة فقد لاحظ أن هؤلاء الأطفال يقوموا بعمل سلوكيات غير مرغوب فيها وأصوات مزعجة والالتصاق بالأشياء ووضع الأشياء الغير قابلة للأكل في الفم بصورة نمطية متكررة. وسلوكيات مفتقدة (الاندفاعية/ غياب الدافع/ عدم القدرة على النظر للآخرين/قصر مدة الانتباه) حيث أكدت العديد من الدراسات على القول السابق ومنها دراسة Wolffsymons (2013)، ودراسة Knight, et al (2013)، ودراسة Weiss & Burnham (2015) حيث أشاروا إلى وجود ارتباط قوي بين اضطراب طيف التوحد وظهور السلوك التدميري وإيذاء الذات ونوبات الغضب، ونظراً لذلك فقد وجدوا الباحثتان ضرورة التدخل للتخفيف من حدة تلك السلوكيات التحفيزية الغير مرغوب فيها حيث أن سلوكيات التحفيز الذاتى هو مجموعة فرعية من السلوكيات التكرارية النمطية، ومن خلال استخدام علاج الاستجابة المحورية كما ذكر Sarah Cadogan et al., (2013) أن دعم علاج الاستجابة المحورية تعتبر مدخل فعال للتواصل والعمل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كما أكدت أيضاً دراسة Pamela JiediLei, (2017)

Ventolaعلى أهمية استخدام محور الاستجابة ومدي فاعليته في تحقيق الهدف مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وبما أن القدرات الإدراكية الحس حركية لها أهميتها في حياة الطفل بوجه عام ولها علاقة بجوانب النمو المختلفة الحركية والمعرفية والوجدانية فممارسة الأنشطة الحركية والأنشطة التعبيرية تعزز من ثقة الفرد بنفسة وتقلل فرص التعرض للضغوط، فقد أكدت على القول السابق دراسة غربي نبيل وبرواشدي فتحي (٢٠١٧)، ودراسة عايدة حمودي (٢٠١٣) حيث اكدت على أن اللعب أحد الاحتياجات الهامة للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وضحت الدراسة أن الأنشطة الحركية وسيلة يدرك الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة العالم من حوله.

وعلى الرغم من صعوبة التعامل مع تلك الفئة إلا أن الباحثتان وجدت أن من حق هؤلاء الأطفال علينا الاهتمام والرعاية فلابد أن ننمي السلوك الايجابي نحو الذات فتأتي الثقة بالنفس والتأثير في الإدراك عن طريق اللعب فوجدنا أن عمل مجموعة من الأنشطة الحس حركية قائم على محور الاستجابة المحورية يساعد طفل طيف التوحد على التقليل من السلوك التحفيزي الذاتي واكتساب السلوك الإيجابي المرغوب فية.

وتري الباحثتان أنه يمكن الاستعانه ببرنامج قائم على الاستجابة المحورية من خلال الأنشطة الإدراكية الحس حركية حيث أن هذا النوع من الأنشطة يبني أساسا على الامكانات الحركية للطفل فهو يستخدم حركة الجسم ككل(من خلال ما يحتوية من مهارات حركية أساسية إنتقالية كالمشي والجري والحجل ومهارات حركية أساسية غير إنتقالية كالمرجحة والتوازن ومهارات المعالجة والتناول كدحرجة الكرة وتنطيطها)، كما يستخدم الفراغ من حوله كـ(معرفته بالاتجاهات والمسارات والمستويات)، كما يستخدم ويعى بجهد الحركة من حيث (زمنها والطاقة المستخدمة لتأديتها)، ويتعرف أيضا على علاقته بنفسه وبأقرانه وكيفية الاستفادة من كل جزء من أجزاء جسمه أثناء تأدية المهارات مع المجموعات باستخدام الأدوات والأنشطة التعبيرية كالتقليد والقصص الحركية واللعب والأنشطة لتعديل السلوك كمحاولة للإسهام بشكل إيجابي وفعال في تلبية احتياجات فئة

الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واكساب العديد من المهارات التي تعمل على خفض درجة بعض السلوكيات التحفيزية وزيادة التواصل بينه وبين المجتمع.

وقد أكدت دراسة Evajuliariti P,et al (2021) أن القدرات الإدراكية الحركية تمثل جانبا هامًا من جوانب نمو الطفل حيث ترتبط بعلاقة وثيقة بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي أيضا يعتبر أحد أهم الخصائص التي تعتمد عليها في انتقاء توجية الأطفال نحو النشاط البدني الذي يتناسب مع كل طفل وفقاً لاستعداداته وقدراته الإدراكية الحركية، كما أن أثبتت الدراسة ان القصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية مسؤولة عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعليم واكساب السلوكيات السليمة.

وجاءت دراسة Cesar Daniel Escuza Meslas,et al (2020)، حيث اكدت أن البرامج المستخدمة القدرات الإدراكية– الحركية هامة في الكشف عن جوانب القوة والضعف في استعدادات الطفل كما تعمل على اكتسابه العديد من المهارات والسلوكيات المرغوبة فيها وأكدت الدراسة على أن حرمان الطفل من تلك الخبرات الإدراكية قد يؤثر ويعوق نمو الطفل.

ونظرًا لندرة الدراسات العربية والأجنبية (في حدود علم الباحثتان) التي تناولت العلاقة بين القدرات الإدراكية الحس حركية وسلوكيات التحفيز الذاتي بإستخدام الأستجابة المحورية لدي عينة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لذا أجريت الدراسة للحد من سلوكيات التحفيز الذاتي من خلال البرنامج القائم على القدرات الإدراكية الحس حركية باستخدام الاستجابة المحورية وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية (الوعى بالفراغ، الوعى بالجسم، الوعى بالجهد، الوعى بالعلاقات) ؟.

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

المدمجين فى مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية (الوعى بالفراغ، الوعى بالجسم، الوعى بالجهد، الوعى بالعلاقات)؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس سلوك التحفيز الذاتى (التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك الطقوسى)؟.

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس سلوك التحفيز الذاتى (التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك الطقوسى)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تصميم برنامج مستند على الإستجابة المحورية من خلال الأنشطة الإدراكية الحس حركية لتخفيف حدة السلوك التحفيز الذاتى للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أفراد عينة الدراسة.

٢- التحقق من فاعلية البرنامج المستند على الإستجابة المحورية من خلال الأنشطة الإدراكية الحس حركية لتخفيف من حدة السلوك التحفيزي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عينة الدراسة.

٣- التحقيق من استمرار أثر البرنامج المستند على الإستجابة المحورية من خلال الأنشطة الإدراكية الحس حركية لتخفيف من حدة السلوك التحفيزي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد شهر على الانتهاء من تطبيقه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت استخدام البرامج الخاصة بالقدرات الإدراكية الحس حركية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل عام ومع السلوكيات التحفيزية على وجه الخصوص، ولذلك فإن الدراسة الحالية تعد إضافة حديثة في مجال بحوث ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- إسهام نتائج الدراسة وتحديد أهمية الإستناد على اسلوب الإستجابة المحورية من خلال البرنامج المقدم القائم على القدرات الإدراكية الحس حركية للتخفيف من حدة السلوك الذاتى للأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد مما يساهم على تشجيع العاملين مع هؤلاء الأطفال سواء كان الوالدين أو المعلمين على استخدام تلك الطريقة في إكساب أبنائهم المفاهيم السليمة والسلوكيات المرغوب فيها.

مصطلحات الدراسة:

[١] الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

انها إعاقة متعلقة بالنمو تؤثر سلبًا في جميع جوانب النمو فهى اضطراب نمائى عصبى يظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة وأبرز تأثيرها في القدرة على التواصل اللفظي والغير اللفظي والذي ينتج عنه خلل في مهارات الفرد الإجتماعية والسلوكية والنفسية مما يؤدي إلى انغزال الفرد انغزالًا تام عن المجتمع المحيط به (American Psychiatric Assocition, 2013 "DSM-5").

- التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثتان أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على أنهم الأطفال الذين يعانون من سلوكيات تحفيز ذاتى والتى تكون مستمرة وشديدة وتمنعه من المشاركة أو الأندماج فى الأنشطة مثل (السلوك النمطى- سلوك إيذاء الذات – السلوك الطقوسى).

[٢] سلوكيات التحفيز الذاتي

عرفها Leif Ekblad, Gerit Pfuhl (2017) أنها حركات جسدية متكررة أو حركات متكررة للأشياء مثل (السلوك النمطى- سلوك إيذاء الذات – السلوك الطقوسى) هذا السلوك قد يمنع الفرد من الانخراط في انشطة أكثر أهمية أو لدية القدرة على التسبب في ضرر جسدي.

- التعريف الإجرائي:

تلك السلوكيات التكرارية النى تعتبر أحد المعيارين الذين يحددان اضطراب طيف التوحد، وهي تشمل على مجموعة واسعة من السمات والتي تظهر في مجموعة مختلفة من الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وبشدة مختلفة سلوكيات التحفيز الذاتي(السلوك النمطى- سلوك إيذاء الذات – السلوك الطقوسى).

[٣] القدرات الإدراكية الحس حركية:

قد عرفها كل من Kephal (1971) العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي والتمييز الحسي التي يستخدم الطفل في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة وتعديل السلوك وتشمل هذه العمليات عددًا من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في التوافقات القوامية الجانبية والاتجاهات وصورة الجسم والمزاوجة الإدراكية الحركية.

كما عرفها Nikki Hollett, J.et al (2016)أنها القدرة التي يقوم بها الفرد في إدارة المعلومات التي تأتي له من خلال الحواس وعملية تشغيل المعلومات وردة الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري. وقد اتفق كل من Megan Macdonald et al (2013)، ودراسة NanZeng, et al. (2017) أن القدرة الإدراكية الحركية تشير إلى قدرة الجسم على إدارة عملية الحركة لتنفيذ المهارات الحركية مع تشغيل الدماغ والعضلات والجهاز العصبي معا، ويتم تحديد التنسيق الحركي للشخص من خلال مدة قدرته على أداء الوظيفة المطلوبة عند استخدام القدرات الإدراكية الحس حركية.

- التعريف إجرائي:

تعرف الباحثتان بأنها قدرة طفل طيف التوحد على أداء مجموعة من الحركات مستخدماً بها عناصر الحركة المختلفة (الوعى بالفراغ- الوعى بالجسم- الوعى بالجهد- الوعى بالعلاقات)، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس القدرة الإدراكية الحس حركية المستخدم في البحث.

[٤] الإستجابة المحورية:

عرفها Jiedi Lei, Pamela Ventol (2017) على أنها تدخل سلوكي (Prt) قائم على الأدلة يعتمد على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي ويهدف إلى تحسين المهارات التواصل لدي الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وهو يشير إلى مجموعة المهارات المستهدفة التي عند اكتسابها بنجاح يمكن أن تؤدي إلى مكاسب إيجابية.

- التعريف الإجرائي:

هو الأسلوب الذى يستخدم فى علاج وتخفيف حدة السلوكيات المحورية التى تؤثر بشكل كبير على سلوك الطفل وخاصة سلوكيات التحفيز الذاتى.

الاطار النظرى للبحث:

المبحث الأول: طفل طيف التوحد المدمج:

تعد السنوات الاولى من حياة الطفل من أهم مراحل نموه إذ هى السنوات التى يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع اللبنات الأولى لبنائها، ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال فى هذه المرحلة إلى الأطفال فحسب بل تعود إلى المجتمع ككل على المدى البعيد.

ويحتاج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة إلى أسلوب خاص للتعامل معهم ومناهج خاصة، وفى مقدمة تلك الفئات التى تحتاج إلى رعاية الاطفال الذاتويين لتربيتهم ومساعدتهم، لأن تدريبهم وتأهيلهم يؤدى إلى زيادة تركيزهم وكفاءتهم وتقويم سلوكهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى للتفاعل مع أقرانهم العاديين والانصهار فى المجتمع،

ويبدو الطفل الذاتوى بمظهر جذاب وصحة جيدة ولكنه يكون منعزلاً سلبياً ويقوم بنشاط متكرر، مهتماً بشئ ما يستخدمه فى اللعب، ويثور إذا أخذ هذا الشئ منه ويدخل فى نوبة إنفعال شديد (لطفى الشربينى، ٢٠١٥، ٩).

وقد أشارت الدراسات التي أجريت في كل من إنجلترا وأمريكا باستخدام دلالات تشخيصية متشابهة؛ حيث أن معدل انتشار اضطراب التوحد (٤-٥) أطفال في كل عشرة آلاف، وإذا وجدا التخلف العقلى الشديد مع بعض ملامح الذاتية يمكن أن يرتفع المعدل إلى (٢٠) في كل عشر آلاف وكان سابقاً يعتقد أنه أكثر شيوعاً في الطبقات الاجتماعية الراقية، ولكن ثبت عدم صحة هذه المقولة، وكان السبب هو عدم اكتشاف الاضطراب وتحويله للعلاج في الطبقات الفقيرة، وقدر معدل انتشار الاضطرابات مشوهة النمو بعشرة إلى خمس عشرة حالة في كل عشرة ألاف طفل، وينتشر التوحد بين الذكور أكثر من الإناث بنسبة ١:٤، ولكن البنات يصبحن أكثر شدة في الاضطراب، وأكثر تاريخاً اسرياً للخلل المعرض من الذكور (كوثر حسن، ٢٠٠٦، ١٩)، (عثمان لبيب، ٢٠٠٢، ٢٣).

وعلى الرغم من تعدد التعريفات التى تناولت اضطراب طيف التوحد، إلا أنها جميعاً إتفقت على أنه يتمركز حول ثلاث مجالات أساسية يظهر فيها القصور هم: (التواصل- التفاعل والمشاركة الاجتماعية- الاهتمامات والانشطة)، فيميل طفل طيف التوحد إلى تكرار الأنشطة والاهتمامات نفسها من خلال رغبته وإصراره على نظام الرتابة أو الروتين أو التشابه، فيستاء الطفل ذو طيف التوحد إذا تم تغيير ترتيب أثاث المنزل، أو تغيير روتين المدرسة، أو تبديل نظام وقت نومهم، وهو ما يُسمى بالتحفيز الذاتى "سلوك التنبيه الذاتى المضطرب"(نايف عابد، يحيى فوزى، ٢٠١٦، ٢٧- ٢٨؛ ٣٤-٣٥)، (طارق عامر، ٢٠٠٨،٢٧).

وخلاصة لما سبق فقد ترى الباحثتان أن اضطرابات طيف التوحد هى الحالة التى يواجه فيها الأطفال صعوبة فى التواصل مع الآخرين والأرتباط بهم ، كما أن هؤلاء الفئة من الأطفال لديهم أنماط سلوكية واهتمامات وأنشطة محدودة كما لديهم روتين صارم فى حياتهم مما قد يؤثر تأثيراً سيء على استجابات الأطفال وتحسين مهاراتهم ومن أكثر

السمات وضوحًا سلوك التحفيز الذاتى (السلوك النمطى- سلوك إيذاء الذات – السلوك الطقوسى) وسوف نتناوله بشىء من التفصيل.

المبحث الثانى: سلوك التحفيز الذاتى

عرفه محمد الدوسرى وأخرون (٢٠٠٩، ١٢٧) بأنه مظهر سلوكي شاذ يبدو على هيئة استجابات متباينة من الناحية الشكلية لأنها تتشابه من حيث كونها غير وظيفية، وهو سلوك شائع لدى االطفال التوحديين.

عرفته رحاب الله السيد (٢٠١١، ١١) بأنه سلوكيات قهرية يمارسها الطفل الاجترارى ذات لزمات لها صفة التكرارية والاستمرارية.

وعرفها كل من السيد مصطفى وصبرى عبد المحسن (٢٠١٧، ٦) بأنه نوع من اللزمات النمطية المتكررة التي يتسم فيها السلوك الطفل الذاتوي بأنه على وتيرة واحدة في موقف ما، ولا يقبل التبديل إلا قليلاً في ظروف قهرية، والاحتفاظ بأشياء معينة أو التفكير في فكرة بعينها، مع نقص واضح في تقدير الأمور.

ومن أسباب التحفيز الذاتى هم كالتالى: (ارتفاع مستوى التوتر لدى الطفل ذو التوحد- يواجه الطفل صعوبة فى التمييز بين جسمه وبين البيئة المحيطة وإنه يقوم بإثارة ذاته لمعرفة الفروق- أن التحفيز الذاتى ينجم عن خلل شديد فى العلاقات الطبيعية بين الأم والرضيع، ويعنى ضرورة منع حرمان الطفل من الأمومة الدافئة- عدم القدرة على ملائمة السلوك مع الموقف- الاعتراض على تغيير برنامج أو روتين يومي له). (وفاء على، ٢٠٠٤، ٣٧٤- ٣٧٥).

ومن أشكال التحفيز الذاتى: (الحركات المتكررة- الأفعال القسرية والطقوس النمطية- الاهتمام بتفاصيل الأشياء- مقاومة التغيير- الترديد الببغاوى- الكلام النمطى- الأعمال الروتينية- الاندماج الطويل في سلوك نمطى متكرر- التحفيز الذاتى المتصف بالتكرار)، فيمكن تصنيف السلوكيات النمطية المتكررة إلى أربعة مجموعات هم:

- الأنشطة النمطية المعقدة التي تتضمن أشياء: مثل التصاق شديد بأشياء معينة دون هدف واضح، ترتيب الأشياء في صفوف أو نماذج أو غير ذلك.
- الأنشطة النمطية المعقدة التي تشمل أعمالاً روتينية مثل الإصرار على اتباع نفس الطريق إلى أماكن معينة، طقوس في الذهاب إلى النوم، تكرار سلسلة من حركات الجسد الغريبة.
- تكرار أنشطة معقدة لفظية أو مجردة: مثل الافتنان بمواضع معينة، طرح نفس الأسئلة، المطالبة بإجابات معيارية.
- الأنشطة النمطية البسيطة: النقر بالأصابع أو النقر على الأشياء، تدوير الأشياء أو مراقبة هذه الأشياء وهى تدور، النقر على الأسطح أو حكها (محمد صالح، فؤاد عيد، ٢٠١٠، ٢٧- ٢٨).

فيقوموا الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد بأداء بعض المهارات الحركية المتكررة تعكس بشكل واضح سلوكهم النمطى الذى يظهر فى الاشكال التالية: (مرجحة الذراع- هز الرأس- هز الجسم- المشى على أطراف الاصابع) (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، ٢).

فيساعد الانشطة الحركية والحركات التعبيرية والالعاب الحركية المختلفة تطوير قدرات الادراك الحس حركية والخفض من التحفيز الذاتى الذى ينحصر فى(السلوك النمطى- سلوك إيذاء الذات – السلوك الطقوسى) الذى يصدر من الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد وقد يؤثر على مدى استيعابهم للأنشطة والمهام المقدمة إليهم.

(National Association for Sport and physical Education, 2010,10)..

المبحث الثالث: القدرات الادراكية الحس حركية:

تُعد الحركة مدخل وظيفى ووسيط تربوى فعال بعالم الطفولة المبكرة، فتُعبر الحركة تعبيراً صادقاً عما يجيش فى النفس من انفعالات فهى مرتبطة بالقدرات ارتباطاً كبيراً سواء

كانت القدرات معرفية أو حركية أو نفسية ؛ فهى استجابات بدنية لأجهزة الجسم المختلفة (أمين الخولى، أسامة راتب، ٢٠٠٧، ١٩٨).

والادراك الحس حركى يتضمن تنظيم وتفسير سرعة ومدى ومدة الحركة، فهو يتعلق بالمكان التى تتم فيه الحركة مثل (اتجاه– مسار– مستوى)، أيضاً يتعلق بنوع الحركة المطلوبة مثل (ثنى– دفع– مد)، كما يتعلق الادراك الحس حركى بمدى الحركة سواء كانت (واسعة– ضيقة) (Cratty, B.J., 1968, 98).

وقد أكدت فاطمة عوض (٢٠٠٦، ١٧) أن كفاءة الطفل فى الادراك الحس حركى تتأسس على عدة عوامل تتمثل فى النقاط التالية: (التوافق العام، الوعى بالجسم، التوافق بين العين واليد والرجل، التحرك وفق إيقاع محدد، الاتزان، القدرة على معرفة الاشكال وتقدير المسافة والحجم، اكتساب بعض عناصر اللياقة البدنية).

تُساعد البرامج والأنشطة الحركية المختلفة تنمية الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة فى النواحى التالية:

- الوعى بالفراغ: وهى معرفة الطفل بحجم المكان والمساحة الذى يشغله الجسم، سواء كان اتجاه مثل (يمين– يسار)، أو مستوى (مرتفع– منخفض)، أو مسار (مستقيم– منحنى) (Hollett,N., et al , 2016, 32– 33).
- الوعى بالجسم: وهى قدرة الطفل على معرفة وتمييز أجزاء جسمه بوضوح، ومعرفة الطفل لما يمكن لأجزاء الجسم أن تقوم به من حركات سواء كانت هذه الحركات إنتقالية كالمشى والجرى والوثب، أو حركات غير إنتقالية كالاتزان والثنى والمرجحة، أو حركات المعالجة والتناول كرمى الكرة ودحرجتها وتصويبها Pesce, C., et al, (2016, 3)، (Martínez, L.G, 2017, 56).
- الوعى بالجهد: وهى قدرة الطفل فى التحكم بحركات جسمه من حيث زمن الحركة سواء كانت بطيئة أو سريعة، وشدتها سواء كانت قوية أو ضعيفة (Bruun, J. & Christiansen, V. F, 2014, 7– 8).

- الوعى بالعلاقات: وهى كيفية تحرك الطفل مع ذاته ومع اقرانه وقدرته على العمل فى مجموعات (Society of Health and Physical Educators, 2018, 9).

فالادراك والحركة، عمليتان تتبادلان التأثير والتأثر فيما بينهما، فللحركة دوراً هاماً فى نمو القدرات الادراكية الحس حركية وخاصة لمرحلة الطفولة المبكرة، فالادراك يتأثر بالأداء والحركة ليس لإن الادراك يسُهم فقط فى تنمية الاحساس بالجسم وادراكه ؛ بل لأنه يسُهم فى التعلم الاكاديمى كوسيلة لتنمية القدرات الادراكية الحس حركية للطفل عن طريق الانشطة الحركية المختلفة مثل (اللعب بأنواعه" حركى- درامى- تعليمى- تنافسى"- القصص الحركية "الغنائية- التمثيلية"- التعبير الحركى "الرقص") باستخدام استراتيجية الاستجابة المحورية التى تتناسب مع نوع الاعاقة المختارة فى البحث (طفل ذو اضطراب طيف التوحد المدمج) (Foster, V., & Gallahue, 1973, 64)، (عفاف عثمان، ٢٠١٦، ١٩٣).

المبحث الرابع: استراتيجية الاستجابة المحورية:

يواجه طفل طيف التوحد المدمج العديد من المشاكل الاجتماعية ؛خاصة التفاعل الاجتماعى مع أطفال بنفس عمره، حيث لا يستطيع المشاركة فى ألعابهم وأنشطتهم المتنوعة، فيجب تعزيز الكفاءة الاجتماعية للطفل من خلال تلك الاستراتيجية التى تساعد الاطفال العاديين من كيفية التعامل مع اقرانهم ذوى اضطراب طيف التوحد، فلابد من إتاحة الفرصة للاطفال العاديين والمدمجين الممارسة والتفاعل فى بيئات طبيعية يتوفر فيها المناهج والبرامج الجيدة والمناسبة لإيجاد المهارات الجديدة لتسهيل عملية التعميم

.(Elisa, D.L, 2001)

فالاستجابة المحورية هى التدخلات العلاجية التى تهدف إلى تدريب الاطفال على التواصل فى البيئة الطبيعية، وهو أحد المداخل العلاجية الحديثة التى تُساهم فى زيادة التواصل لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المدمجين وتدريبهم على الاستجابات السلوكية المقبولة لبعض المحفزات والمثيرات الحسية

.(Coolican, J., et al , 2010 , 1332- 1333)

إن الهدف الأساسى من الاستجابة المحورية هى حث الطفل على التطور من خلال التركيز على بيئة العمل والتعزيز المباشر؛ مما يزيد من دافعية الطفل فى حرية الاختيار واتباع الدور والتعليمات، وتساعد هذه الاستراتيجية الاطفال على ممارسة السلوك والاعتماد على نفسه بدلاً من التعرض لموقف ما ولن يمكنه التصرف فيه او الاعتماد على الاخرين

.(Prelock, P & McCauley, R, 2012, 3)

Koegel, R., et al (١٩٩٩) تركز تلك الاستراتيجية على أربع فرضيات هم: (تدخل الاهل والإعداد للتدخل من خلال السلوك التفاعلى والاستجابة للرعاية– العلاج فى البيئة الطبيعية من خلال زيادة التواصل بالتعبير اللفظى– العلاج هو مفتاح أساسى للسلوك من خلال الدافعية والاستجابة لمنبهات متعددة والتلقين الذاتى والادارة الذاتية– التطبيق فى البيئة المنزل والمدرسة من خلال اعتماد الطفل على ذاته فى أداء مهاراته المتعددة، ومراقبة ومكآفآة نفسه، فى حال نجاحه فيما يُطلب منه) .

فقد سعت الباحثتان

فروض البحث:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية (الوعى بالفراغ، الوعى بالجهد، الوعى بالجسم، الوعى بالعلاقات).

٢– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية (الوعى بالفراغ، الوعى بالجهد، الوعى بالجسم، الوعى بالعلاقات).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس سلوك التحفيز الذاتى (التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك الطقوسى).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس سلوك التحفيز الذاتى (التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك الطقوسى).

محددات الدراسة:

- الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية مرحلة الطفولة المبكرة بالمراكز التأهيلية المختلفة بمحافظة الإسكندرية للعام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١، والبالغ عددهم(٦٥) من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين والتي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة ذكاء على مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة والعمر الزمني ما بين (٥-٩) سنوات، وقد تم إختيار المراكز التأهيلية عمدياً لتيسير التطبيق بهم وتعاون الادارة مع الباحثتان، واختيار العينة من الأطفال بالطريقة العمدية فقد تم إختيار عدد (٢٥) للعينة التجريبية مقسمين إلى (١٢) أناث و(١٣) ذكور، وعدد (٤٠) للعينة الاستطلاعية مقسمين إلى (٢٠) أناث و(٢٠) ذكور.

- الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث في المركز التربوي التابع لكلية التربية للطفولة المبكرة ومؤسسة رؤية المستقبلية الجديدة ومركز الرضوان بالاسكندرية.

- الحدود الزمنية:

اقتصر التطبيق خلال العام الدراسي (٢٠٢١/٩/١٥- ٢٠٢١/١١/١٥).

أدوات جمع البيانات:

١- مقياس سلوك التحفيز الذاتى " اعداد الباحثتان"..

٢- مقياس القدرات الادراكية الحس حركية " اعداد الباحثتان".

٣- البرنامج المقترح" اعداد الباحثتان". .

أولاً: مقياس سلوك التحفيز الذاتى: (تصميم الباحثتان):

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم بعض سلوكيات التحفيز الذاتى لطفل طيف التوحد المدمج من سن (٥- ٩) سنوات وذلك من خلال الملاحظة.

خطوات بناء المقياس:

تحديد محتوى المقياس:

قامت الباحثتان بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة القائمة على تقييم بعض سلوكيات التحفيز الذاتى بللطفل وجه عام تقييم بعض سلوكيات التحفيز الذاتى لطفل طيف التوحد المدمج من سن (٥- ٩) سنوات بوجه خاص مثل دراسة أمين على أحمد (٢٠١٤) ودراسة(2008) Watt, Wetherby, Barber and Morgan، ودراسة زياد أمين بركات (٢٠١٦)، ودراسة (2013) Frazier، ودراسة فؤادة محمد على ومحمد رزق البحيرى (٢٠١٩)، ودراسة الهام مصطفى حوران (٢٠١٩)، كما تم الإطلاع على دراسة البناء العاملى لمقياس السلوك التكرارى المعدل لدى عينة من اطفال التوحد بالبيئة المصرية إعداد أحمد كمال عبد الوهاب وزيد حسانين زيد (٢٠٢٠). وذلك بهدف تحديد المحاور الرئيسية والفرعية للمقياس والتي من خلالها تستطيع الباحثتان تقييم مستوى سلوك التحفيز الذاتى لطفل طيف التوحد المدمج بسهولة وموضوعية.

وإشتملت الإستمارة على:

ثلاث سلوكيات أساسية للتحفيز الذاتى وهى:

تم إختيار بعض من أنواع سلوكيات التحفيز الذاتى بما يتناسب مع هذه المرحلة السنية والفئة المختارة من ذوى الاحتياجات الخاصة (قيد البحث) حيث إشتمل: التحفيز

الذاتى على (٢٠ عبارة)، بينما تكون سلوك إيذاء الذات على (٢٠ عبارة) والسلوك الطقوسى على (٢٠ عبارة)

١- طريقة تقييم المقياس:

حيث قامت الباحثتان بتقييم الإستجابات المطلوبة حيث كانت الحد الادنى من درجات المقياس هى (صفر) والحد الاقصى هى (١٨٠ درجة).

٢- صياغة مفردات المقياس:

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع سلوك التحفيز الذاتى، كما اطلعت الباحثتان على المقاييس والاستبيانات التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس سلوك التحفيز الذاتى. وعند صياغة مفردات المقياس قامت الباحثتان بمراعاة ما يلي:

- مراعاة الدقة في صياغة العبارات باللغة العربية في كتابتها.
- مراعاة الدقة في صياغة العبارات حيث راعت الباحثتان أن كل عبارة تخدم نوع السلوك المطلوب من سلوكيات التحفيز الذاتى.
- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة (علام، ٢٠٠٠، ٥٦٢-٥٦٣).

ويوضح جدول (١) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التحفيز الذاتى فى صورته الأولية.

جدول (١)

عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التحفيز الذاتى فى صورته الأولية

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
التحفيز الذاتى.	١: ٢٠	٢٠
سلوك إيذاء الذات.	٢١: ٤٠	٢٠
السلوك الطقوسى.	٤١: ٦٠	٢٠
المجموع		٦٠

٣- العرض على الخبراء:

قامت الباحثتان بعرض المقياس لتقييم سلوك التحفيز الذاتى (٥- ٩) سنوات في صورتها الأولية على السادة الخبراء في مجال رياض الأطفال وذلك لإبداء الرأي سواء بالحذف أو التعديل أو بالإضافة، وقد أسفرت آراء الخبراء على صياغة وتعديل بعض العبارات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في المقياس ووضعها في صورتها النهائية، ثم قامت الباحثتان بعرضها مرة أخرى على السادة الخبراء للتحقق من صلاحية المقياس في صورتها النهائية. "مرفق ٢".

٤- المعاملات العلمية للمقياس لتقييم سلوك التحفيز الذاتى:

قامت الباحثتان بإجراء تقييم سلوك التحفيز الذاتى على أطفال العينة البالغ عددهم (٤٠) من أطفال طيف التوحد المدمجين البالغ اعمارهم من (٥- ٩) سنوات بالمراكز التأهيلية المختلفة، وتم إختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث في الفترة من ٢٠٢١/٩/١٥ إلى٢٠٢١/١١/١٥ وذلك للتحقق من المعاملات العلمية لهذه الإختبارات.

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:

فقامت الباحثتان بحساب صدق مقياس سلوك التحفيز الذاتى باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي (CVR) Lawshe Content Validity Ratio حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من الخبراء والمتخصصين فى مجال الطفولة ومجال علم النفس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس سلوك التحفيز الذاتى لطفل طيف التوحد المدمج، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- **إرتباط كل نوع من أنواع السلوكيات بالعبارة المناسبة لها.**
- **مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.**
- **مدي وضوح تعليمات المقياس.**
- **مدي كفاية مفردات المقياس.**
- **مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.**
- **تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.**

وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس سلوك التحفيز الذاتى لطفل طيف التوحد المدمج. كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات مقياس سلوك التحفيز الذاتى (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, 5).

ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس سلوك التحفيز الذاتى.

جدول (٢)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس

سلوك التحفيز الذاتى (ن=١٠)

م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٣-	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
٤-	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل
٥-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٦-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٧-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٨-	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل
٩-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١٠-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١١-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١٢-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١٣-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١٤-	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
١٥-	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
١٦-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١٧-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١٨-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١٩-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢٠-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢١-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢٢-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢٣-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢٤-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢٥-	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل
٢٦-	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل

م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
-٢٧	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٢٨	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٢٩	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٣٠	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
-٣١	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
-٣٢	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
-٣٣	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٣٤	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٣٥	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٣٦	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٣٧	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٣٨	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٣٩	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤٠	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤١	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤٢	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل
-٤٣	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤٤	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤٥	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل
-٤٦	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤٧	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤٨	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٤٩	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٥٠	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٥١	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٥٢	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
-٥٣	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
-٥٤	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
-٥٥	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
-٥٦	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل

م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
٥٧-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٥٨-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٥٩-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٦٠-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					%٩٦.٥	
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل					٠.٩٣	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس سلوك التحفيز الذاتى تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%).

كما يتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس سلوك التحفيز الذاتى بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٦.٥%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس سلوك التحفيز الذاتى تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٩٣) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثتان من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (٣) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التحفيز الذاتى فى صورته النهائية.

جدول (٣)

عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التحفيز الذاتى فى صورته النهائية

الأبعاد	عدد المفردات
التحفيز الذاتى.	٢٠
سلوك إيذاء الذات.	٢٠
السلوك الطقوسى.	٢٠
المجموع	٦٠

ثانياً: الثبات:

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

قامت الباحثتان بحساب مقياس سلوك التحفيز الذاتى باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وجدول (٤) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس سلوك التحفيز الذاتى ككل.

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس سلوك التحفيز الذاتى (ن=٤٠)

م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة
١-	٠.٧٠١	١٦-	٠.٦٦١	٣١-	٠.٦٦١	٤٦-	٠.٢٧٢
٢-	٠.٧٠٥	١٧-	٠.٦٧٠	٣٢-	٠.٦٦٦	٤٧-	٠.٢٩٧
٣-	٠.٧٠٠	١٨-	٠.٦٤٨	٣٣-	٠.٦٧٤	٤٨-	٠.٢٣٣
٤-	٠.٧١٠	١٩-	٠.٦٧١	٣٤-	٠.٦٦٣	٤٩-	٠.٢٩٤
٥-	٠.٧٠١	٢٠-	٠.٦٧٢	٣٥-	٠.٦٤٧	٥٠-	٠.٢٥٢
٦-	٠.٦٨٦	٢١-	٠.٧٠١	٣٦-	٠.٦٦١	٥١-	٠.٤٠١
٧-	٠.٦٦٠	٢٢-	٠.٧٠٥	٣٧-	٠.٦٧٠	٥٢-	٠.٣٤٤
٨-	٠.٦٥٣	٢٣-	٠.٧٠٠	٣٨-	٠.٦٤٨	٥٣-	٠.٤٢٤
٩-	٠.٦٥٠	٢٤-	٠.٧١٠	٣٩-	٠.٦٧١	٥٤-	٠.٣٨٣
١٠-	٠.٦٥٦	٢٥-	٠.٧٠١	٤٠-	٠.٦٧٢	٥٥-	٠.٣٦٤
١١-	٠.٦٦١	٢٦-	٠.٦٨٦	٤١-	٠.٣٥٣	٥٦-	٠.٣٩٩
١٢-	٠.٦٦٦	٢٧-	٠.٦٦٠	٤٢-	٠.٣٨١	٥٧-	٠.٣٦٨
١٣-	٠.٦٧٤	٢٨-	٠.٦٥٣	٤٣-	٠.٣٤٨	٥٨-	٠.٣٩٩
١٤-	٠.٦٦٤	٢٩-	٠.٦٥٠	٤٤-	٠.٣٧١	٥٩-	٠.٣٧٥
١٥-	٠.٦٤٧	٣٠-	٠.٦٥٦	٤٥-	٠.٢٩٥	٦٠-	٠.٣٩٢

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة المقياس أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة المقياس ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن المقياس يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات المقياس (نصر غنيم، ٢٠٠٠، ١٨٨).

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس سلوك التحفيز الذاتى يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨٥١).

ب- معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس سلوك التحفيز الذاتى باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين جدول (٥) معاملات ثبات سلوك التحفيز الذاتى بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس سلوك التحفيز الذاتى بطريقة إعادة التطبيق

(ن=٤٠)

رقم البعد	اسم البعد	معامل
الاول	التحفيز الذاتى.	٠.٦٨٥**
الثانى	سلوك إيذاء الذات.	٠.٦٨٥**
الثالث	السلوك الطقوسى.	٠.٣٦٣*
المقياس ككل		٠.٨٥١**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس سلوك التحفيز الذاتى ككل بلغ (٠.٨٥١**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس سلوك التحفيز الذاتى بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ثانياً: مقياس القدرات الادراكية الحس حركية " اعداد الباحثتان".

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية لطفل طيف التوحد المدمج من سن (٥- ٩) سنوات وذلك من خلال الملاحظة.

خطوات بناء المقياس:

١- تحديد محتوى المقياس:

قامت الباحثتان بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة القائمة على تقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية للطفل بوجه عام وتقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية لطفل طيف التوحد المدمج بشكل خاص مثل مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية لأطفال الروضة، ودراسة عائدة أحمد عبد العزيز وفائق حسنين أبو حليمة (٢٠٠١)، ودراسة دينا صلاح الدين (٢٠٠٥)، ودراسة جيهان محمد الليثى ومحمود عبد الفتاح عنان وجليلة مصطفى (٢٠٠٠)، ودراسة إيمان عبد الوهاب (٢٠١٥)، ودراسة Michelle, Suarez (2012)، ودراسة عايدة حمودى (٢٠١٣)، ودراسة خالد سعيد النبى صيام ومحمد كمال ابو الفتوح (٢٠١٨)، وذلك بهدف تحديد المحاور الرئيسية والفرعية للمقياس والتي من خلالها تستطيع الباحثتان تقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية لطفل طيف التوحد المدمج من سن (٥- ٩) سنوات بسهولة وموضوعية.

وإشتملت الإستمارة على:

أربع محاور لتقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية:

تم إختيار بعض من مكونات محاور الحركة بما يتناسب مع القدرات الادراكية الحس حركية لهذه المرحلة السنية والفئة المختارة من ذوى الاحتياجات الخاصة (قيد البحث).

حيث إشتمل: الوعى بالفراغ على (٨ عبارات) مقسمين على ٣ مكونات هم (الاتجاه- المسار- المستوى)، بينما تكون محور الوعى بالجهد على (٥ عبارات)

مقسمين على ٤ مكونات هم (نوع الطاقة- الايقاع- الانسياب- المدى)، وتكون الوعى بالجسم من ٣ مكونات هم (شكل الجسم- اجزاء الجسم- نوعية الحركة) وعلى عدد (١١ عبارة)، والوعى بالعلاقات كان عدد العبارات هو (٦ عبارة) وتقسمت مكوناته إلى مكونين هم (علاقة الطفل بذاته- علاقة الطفل بالمجموعات).

٢- طريقة تقييم المقياس:

حيث قامت الباحثتان بتقييم الإستجابات المطلوبة حيث كانت الحد الادنى من درجات المقياس هى (٣٠) والحد الاقصى هى (٩٠ درجة).

٣- صياغة مفردات المقياس:

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع القدرات الادراكية الحس حركية، كما اطلعت الباحثتان على المقاييس والاستبيانات التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس القدرات الادراكية الحس حركية.

وعند صياغة مفردات المقياس قامت الباحثتان بمراعاة ما يلي:

- مراعاة الدقة في صياغة العبارات باللغة العربية في كتابتها.
- مراعاة الدقة في صياغة العبارات حيث راعت الباحثتان أن كل عبارة تخدم نوع المحور والمكون المطلوب من القدرات الادراكية الحس حركية.
- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة.

(علام، ٢٠٠٠، ٥٦٢-٥٦٣)

ويوضح جدول (٦) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس القدرات الادراكية الحس حركية فى صورته الأولية.

جدول (٦)

عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس القدرات الادراكية الحس حركية فى صورته الأولية

المحاور	أرقام المفردات	عدد المفردات
الوعى بالفراغ	١: ٨	٨
الوعى بالجهد	٩: ١٣	٥
الوعى بالجسم	١٤: ٢٤	١١
الوعى بالعلاقات	٢٥: ٣٠	٦
المجموع		٣٠

٤- العرض على الخبراء:

قامت الباحثتان بعرض المقياس لتقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية (٥-٩) سنوات في صورتها الأولية على السادة الخبراء في مجال رياض الأطفال ومجال التربية الرياضية ومجال المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي سواء بالحذف أو التعديل أو بالإضافة.

وقد أسفرت آراء الخبراء على صياغة وتعديل بعض العبارات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في المقياس ووضعها في صورتها النهائية، ثم قامت الباحثتان بعرضها مرة أخرى على السادة الخبراء للتحقق من صلاحية المقياس في صورتها النهائية "مرفق ٣".

٥- المعاملات العلمية للمقياس المصور لتقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية:

قامت الباحثتان بإجراء تقييم مستوى القدرات الادراكية الحس حركية على أطفال العينة البالغ عددهم (٤٠) من أطفال طيف التوحد المدمجين البالغ اعمارهم من (٥- ٩) سنوات بالمراكز التأهيلية المختلفة، وتم إختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث في الفترة ١٥/ ٢٠٢١/٩ إلى ٢٠٢١/١١/١٥ وذلك للتحقق من المعاملات العلمية لهذه الإختبارات.

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:

فقامت الباحثتان بحساب صدق مقياس مستوى القدرات الادراكية الحس حركية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من الخبراء والمتخصصين فى مجال الطفولة ومجال التربية الرياضية ومجال المناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مستوى القدرات الادراكية الحس حركية لطفل طيف التوحد المدمج، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- **إرتباط كل نوع من أنواع السلوكيات بالعبارة المناسبة لها.**
- **مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.**
- **مدي وضوح تعليمات المقياس.**
- **مدي كفاية مفردات المقياس.**
- **مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.**
- **تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.**

وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس مستوى القدرات الادراكية الحس حركية لطفل طيف التوحد المدمج.

كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات مقياس مستوى القدرات الادراكية الحس حركية (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009,5).

ويوضح جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية.

جدول (٧)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية (ن=١٠)

م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
–	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
–	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	٨	٢	٨٠	٠.٦	تعدل وتُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
١–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢–	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
٢–	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
٢–	١٠	٩	١	٩٠	٠.٨	تعدل وتُقبل
٢–	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل

م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
٢-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٢-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
٣-	١٠	١٠	٠	١٠٠	١.٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					%٩٠.٣٣	
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل					٠.٨٧	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية الذاتى تتراوح ما بين (٨٠- ١٠٠%). كما يتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٠.٣٣%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٧) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثتان من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- إعادة ترتيب لبعض الاستجابات بتقديمها بعضها على بعض.
- تعديل صياغة بعض استجابات المقياس لتصبح أكثر وضوحًا.

ويوضح جدول (٨) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس القدرات الادراكية الحس حركية فى صورته النهائية.

جدول (٨)

عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس القدرات الادراكية الحس حركية فى صورته النهائية

المحور	عدد المفردات
الوعى بالفراغ	٨
الوعى بالجهد	٥
الوعى بالجسم	١١
الوعى بالعلاقات	٦
المجموع	٣٠

ثانياً: الثبات:

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha:

قامت الباحثتان بحساب مقياس القدرات الادراكية الحس حركية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وجدول (٩) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس القدرات الادراكية الحس حركية ككل.

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية

(ن=٤٠)

م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة
١-	٠.٦٠٥	٩-	٠.٣٩١	١٧-	٠.٦٢٥	٢٥-	٠.٣٥٦
٢-	٠.٥٠١	١٠-	٠.٤١٠	١٨-	٠.٥٧٦	٢٦-	٠.٠٩١
٣-	٠.٥٨٣	١١-	٠.١٠٣	١٩-	٠.٦٢٠	٢٧-	٠.٠٩١
٤-	٠.٥٥٦	١٢-	٠.٣٦٩	٢٠-	٠.٦٠٣	٢٨-	٠.٠٩١
٥-	٠.٦٨٣	١٣-	٠.٠٩٧	٢١-	٠.٥٨٢	٢٩-	٠.٣٦٠
٦-	٠.٥١٤	١٤-	٠.٦٤٩	٢٢-	٠.٦٤٦	٣٠-	٠.٣٠٢
٧-	٠.٥٣٤	١٥-	٠.٦٠٧	٢٣-	٠.٦٤٥		
٨-	٠.٥٠٠	١٦-	٠.٦٠٢	٢٤-	٠.٦٢٠		

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة المقياس أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة المقياس ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن المقياس يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات المقياس (غنيم، نصر، ٢٠٠٠، ١٨٨).

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات القدرات الادراكية الحس حركية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨٥١).

ب- معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (١٠)

معاملات ثبات القدرات الادراكية الحس حركية بطريقة إعادة التطبيق

(ن= ٤٠)

رقم المحور	اسم البعد	معامل
الاول	الوعى بالفراغ	٠.٦٠٨**
الثانى	الوعى بالجهد	٠.٤١٥**
الثالث	الوعى بالجسم	٠.٦٥١**
الرابع	الوعى بالعلاقات	٠.٣٦٦**
المقياس ككل		٠.٧٤٧**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس القدرات الادراكية الحس حركية ككل بلغ (٠.٧٤٧**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس القدرات الادراكية الحس حركية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات،

مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ثالثاً: البرنامج المقترح:

١- خطوات إعداد البرنامج المقترح:

أسس وضع برنامج قائم على القدرات الإدراكية الحس حركية للتخفيف من حدة سلوكيات التحفيز الذاتي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- أن يتناسب البرنامج مع خصائص المرحلة السنية المستهدفة
- (لأطفال التوحد المدمجين- " ٥-٩ "- سنوات).
- أن يتناسب البرنامج مع القدرات البدنية للأطفال- "٥- ٩"- سنوات.
- أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال.
- استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة للمرحلة السنية المستهدفة (للطفل التوحدى " ٥-٩" سنوات).
- استخدام الوسائط التعليمية المختلفة والمناسبة للطفل.

الهدف العام للبرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح إلى التخفيف من حدة سلوكيات التحفيز الذاتي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال أنشطة برنامج قائم على القدرات الإدراكية الحس حركية "

٢- محتوى العلمى للبرنامج المقترح:

قامت الباحثتان بوضع محتوى البرنامج في ضوء

يشتمل البرنامج على أربعة وعشرون جلسة ويتكون كل منها على إطار لمجموعة من المهارات والخبرات التى تعمل على تخفيف التحفيز الذاتى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من خلال الأنشطة القائمة على القدرات الإدراكية الحس حركية.

وقد تم بناء جلسات البرنامج من خلال مجموعة من الأسس النظرية والتطبيقية، بحيث أن يراعى عند تصميم البرنامج ما يلى:

١- ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج.

٢- ملائمة البرنامج لعمر الاطفال والفئة التى يقوم عليها البرنامج.

٣- تحاول الباحثتان أن يكون هناك تدرج فى الأنشطة من السهولة للصعوبة.

٤- التنوع ما بين الأنشطة الجماعية والفردية لكى يحقق البرنامج هدفه.

٥- تحديد الوقت الكافى لتنفيذ الأنشطة بما يتناسب مع محتوى الجلسة.

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة:

إستعانت الباحثتان في تطبيق البرنامج بمجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية المختلفة بحيث تناسب كل من الأهداف والمحتوى العملى، فتم إستخدام: (مجسمات- برنامج movie maker- كور- مجسمات مختلفة من الأشكال الهندسية- طاولات- مكعبات- أطواق- صناديق خطو- أقمشة مختلفة- أنفاق- أقماع- سماعات- صفارة- حبال- حواجز- كور).

عرض محتوى البرنامج على الخبراء في مجال (الطفولة المبكرة- مناهج وطرق تعليم الطفل- علم النفس- التربية الرياضية) " صدق البرنامج ":

تم عرض البرنامج المقترح فى التخفيف من حدة سلوكيات التحفيز الذاتي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال أنشطة برنامج قائم على القدرات الإدراكية الحس حركية "

فى صورته الأولية على عدد (١٠) أستاذ من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية وأصول التربية وعلم النفس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على وإبداء ملاحظاتهم وتعديلاتهم، ويوضح الجدول الآتي نسب إتفاق السادة المحكمين حول برنامج الأنشطة الخاصة بالقدرات الإدراكية الحس حركية لتخفيف حدة التحفيز الذاتى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

جدول (١١)

نسب إتفاق السادة المحكمين حول البرنامج المقترح (ن=١٠)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف البرنامج المقترح.	١٠	----	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج المقترح ومحتواه.	٩	١	٩٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج المقترح.	١٠	----	١٠٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج المقترح.	١٠	----	١٠٠
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج المقترح.	٩	١	٩٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج المقترح.	١٠	----	١٠٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج المقترح.	١٠	----	١٠٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج المقترح.	١٠	----	١٠٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج المقترح.	٩	١	٩٠
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج المقترح.	١٥	----	١٠٠
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج المقترح			%٩٧	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية برنامج الأنشطة التعبيرية الحركية بلغت (٩٧%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث.

الإجراءات التنفيذية للبرنامج المقترح:

القياس القبلى:

قامت الباحثتان بإجراء القياس القبلى للمجموعة قبل تطبيق البرنامج المقترح على الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد " ٥-٩ "- سنوات:

- **تطبيق المقياس لتقييم سلوك التحفيز الذاتى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. (تصميم الباحثتان).**
- **تطبيق المقياس الخاص بالقدرات الإدراكية الحس حركية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.**

تطبيق البرنامج المقترح:

تم تطبيق برنامج القائم على القدرات الإدراكية الحس حركية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لتخفيف حدة التحفيز الذاتى المقترح على عينة البحث خلال الفترة الزمنية من ١٥/ 9/ ٢٠٢١ الى ١٥/11 / ٢٠٢١.

واستغرق تنفيذ البرنامج فقد تم تخصيص الأسبوع الأول للقياسات القبلية وثمانِ أسابيع لتنفيذ أنشطة البرنامج حيث إشتمل على ثلاث جلسات فى الأسبوع والأسبوع الأخير للقياسات البعدية.

وقد راعت الباحثة العطلات الرسمية التي تتخلل أيام تنفيذ البرنامج.

القياس البعدي:

قامت الباحثتان بعد إنتهاء الخطة الزمنية المحددة للبرنامج المقترح بمقابلة الأطفال عينة الدراسة لإجراء القياسات البعدية وهى:

- **تطبيق المقياس لتقييم سلوك التحفيز الذاتى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد (تصميم الباحثتان).**

- تطبيق المقياس الخاص بالقدرات الإدراكية الحس حركية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تمهيد:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وتختتم الباحثتان هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة.

بدايةً اعتمدت الباحثتان فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:

١- اختبار "ت"t_Test للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين (Pallant, J, 2007, P232).

٢- حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير برنامج قائم على القدرات الإدراكية الحس حركية للتخفيف من حدة سلوكيات التحفيز الذاتي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١).

حيث يري كوهين Cohen (1988) أن:

- عندما تكون قيمة مربع إيتا ($\eta 2 \leq$ ٠.١) تعنى حجم تأثير منخفض.
- عندما تكون قيمة مربع إيتا ($\eta 2 \leq$ ٠.٣) تعنى حجم تأثير متوسط.
- عندما تكون قيمة مربع إيتا ($\eta 2 \leq$ ٠.٥) تعنى حجم تأثير مرتفع

(Corder, G; Foreman, D., 2014, p59).

وقد استخدمت الباحثتان في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

أ- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية (الوعى بالفراغ، الوعى بالجسم، الوعى بالجهد، الوعى بالعلاقات) "

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للقدرات الادراكية الحس حركية ومجموعها الكلى.

كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير برنامج قائم على القدرات الإدراكية الحس حركية على أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

والنتائج يوضحها الجدول الآتى:

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للقدرات الادراكية الحركية ومجموعها الكلى

(ن = ٢٥)

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الوعى بالفراغ	١٨.٥٢	١.٧٨	١٧.٠٨	١.٩٣	٦.٤٢٣	٠.٠١	١.٢٨٤	مرتفع
الوعى بالجهد	٩.٦٨٠	١.٣١	١٠.٨٨	١.٠٥	٧.٣٤٨	٠.٠١	١.٤٦٩	مرتفع
الوعى بالجسم	٢٤.٧٦	١.٨٠	٢٣.١٢	١.٨٥	٩.٠٣٧	٠.٠١	١.٨٠٧	مرتفع
الوعى بالعلاقات	١١.٤٠	١.٣٨	١١.٩٢	١.٢٥	٤.٤٣٧	٠.٠١	٠.٨٨٧	مرتفع
المجموع الكلي للمقياس	٦٣.٣٨	٤.٤٣	٦٣.٠٠	٣.٧٣	٣.٣٦٩	٠.٠١	٠.٦٧٣	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمحور الوعى بالفراغ لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٦.٤٢٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، بينما كان نسبة التباين هى (١.٢٨٤).**
- **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمحور الوعى بالجهد لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت**

قيمة "ت" (٧.٣٤٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بينما كان نسبة التباين هى (١.٤٦٩).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمحور الوعى بالجسم لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٠٣٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وحظيت نسبة التباين على (١.٨٠٧).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمحور الوعى بالعلاقات لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٤.٤٣٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بينما كان نسبة التباين هى (٠.٨٨٧).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي للمقياس لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٣٦٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، بينما كان نسبة التباين هى (٦٧%).

ويوضح الشكل الآتى الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للقدرات الادراكية الحس حركية ومجموعها الكلى.

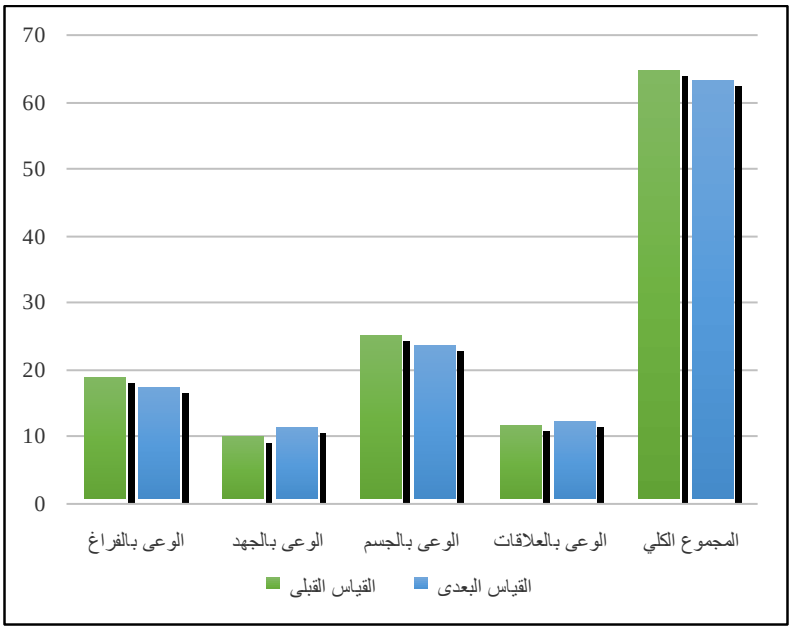

شكل (١)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للقدرات الادراكية الحس حركية ومجموعها الكلى

ب- مناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

وبناء عليه فقد استنتجت الباحثتان من خلال البحث الحالى أن للبرنامج آثر ايجابى على سلوك التحفيز الذاتى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، كما أن لأنشطة القدرات الإدراكية الحسية الأثر البالغ فى تخفيف حدة هذه السلوكيات الغير مرغوب فيها.

وقد استخدمت الباحثتان فنيات متعددة منها فنية التعزيز والنمذجة لتحسين استجابة الأطفال وتأكيداً على القول السابق فقد جاءت دراسة كل من Emmanuelle tasmin. Melaine couture. Particia mckinley Foxx and Garito (2007)، Gregried (2009)، Vanessa (2006)، Khouri Smith, Ann Dillenbeck Williams Whites, Keoning K,Scahil I. (2007)، ودراسة

Bruun, J., Christiansen, V. F. (2014) حيث وضحوا فيها اهمية تأثير المهارات الحس حركية علي أداء الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

وأشارت النتائج إلى ان هؤلاء الأطفال لديهم استجابات حسية غير ملائمة شاذة ومهارات الحياة اليومية، والمهارات الحركية ضعيفة لديهم كما اوضحت الدراسات أن التجنب الحسي ورد الفعل المفرط عنيف جد للمثيرات الحسية، كما أن المهارات الحركية الدقيقة لها علاقة كبيرة بمهارات الحياة اليومية، كما أن القصور الحس حركي له تأثير علي استقلال الطفل التوحدى بذاته. كما طالب الباحثون بأهمية التدخلات التي تنمي المهارات الحس حركية.

أظهرت عينة الدراسة اعتدال أكثر لإدراك الحس حركي وقابلية للتحسن بشكل ملحوظ. كما أسفرت النتائج عن أن أطفال التوحد لديهم مشكلات في تنفيذ أو إنجاز الحركة في أبسط الحالات، وضعف في السيطرة التنفيذية، والقدرة علي التسلسل في الحركات، كما يوجد لديهم قصور في مهارات التقليد والمحاكاة. كما تشير الدراسة إلى أهمية الأنشطة والبرامج الحركية في إكساب أطفال الذاتوية التناسق الحركي والتقليل من مشكلات التخطيط..

كما اتفقت معظم الأبحاث على وجود فعالية لبرامج الأنشطة الخاصة بالقدرات الحس–حركي في تحسين التحفيز الذاتى وخفض اضطرابات الكلام لدى أطفال طيف التوحد ومن هذه الدراسات دراسة هبة حسين (٢٠١٧)، Whalen, Scheribman, () Christina (2006)، ودراسة Flona E Jhowe MurphyV.,(2009)، ودراسة Steven D stage, (2016)، ودراسة ودراسة Sabine Koch (2016).

كما أن استخدام الباحثتان اسلوب الاستجابة المحورية تعد واحدة من اسباب نجاح البرنامج حيث تؤثر بشكل واسع على استجابة وسلوك الأطفال وتحسين مهارات التواصل لديهم وقد اكدت على ذلك دراسة Mendy Boettcher minijarez, Sharon Ewilliams, emma m mercier, Antonio y Hardon (2011)، ودراسة Sarah cadogan (2013) ودراسة حمد الله مضحى وابراهيم عبد الله الزريقات

(٢٠١٩) فقد اشاروا إلى أن استخدام الاستجابة المحورية مدخل فعال وطبيعى للتواصل والعمل مع هؤلاء الأطفال كما انه يؤدى إلى تحسينات سلوكية جانبية.

٢- اختبار صحة الفرض الثانى:

أ- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية (الوعى بالفراغ، الوعى بالجسم، الوعى بالجهد، الوعى بالعلاقات) "، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:

جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للقدرات الادراكية الحركية ومجموعها الكلى

(ن = ٢٥)

المحاور	القياس البعدى		القياس التتبعى		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعى بالفراغ	١٧.٠٨	٩٣.١	١٧.٠٤	١.٨٨	١.٠٠٠	غير دالة
الوعى بالجهد	١٠.٨٨	١.٠٥	١٠.٨٤	١.٠٢	١.٠٠٠	غير دالة
الوعى بالجسم	٢٣.١٢	١.٨٥	٢٣.٠٨	١.٨٤	١.٠٠٠	غير دالة
الوعى بالعلاقات	١١.٩٢	١.٢٥	١١.٨٨	١.٣٠	١.٠٠٠	غير دالة
المجموع الكلي للمقياس	٦٣.٠٠	٣.٧٣	٦٢.٨٤	٣.٦٣	٣.٥٤٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمحور الوعى بالفراغ ؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمحور الوعى بالجهد لصالح القياس التتبعى؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمحور الوعى بالجسم ؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمحور الوعى بالعلاقات ؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للمجموع الكلي للمقياس ؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٥٤٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ويوضح الشكل الآتى الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للقدرات الادراكية الحس حركية ومجموعها الكلى.

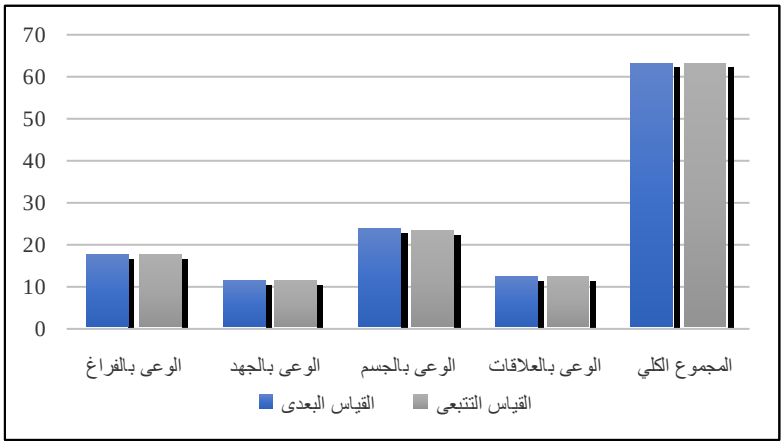

شكل (٢)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للقدرات الادراكية الحس حركية ومجموعها الكلى

وبناءا على ما سبق ذكره فقد اكدت العديد من الدراسات أن استخدام الأنشطة الإدراكية الحس حركية القائمة على اللعب والموسيقى والتمثيل لها بالغ الآثر فى تنمية مهارات الوعى بالجسم وادراك العلاقات والوعى بالفراغ وخاصة لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فقد جاءت دراسة Sabin C., Koch, et al. (2016) ، ودراسة Inchulkar,s,and Venugopal R. (2013) حيث ذكرت أن البرامج التى تشتمل على الأنشطة الحس حركية حيث تساهم بشكل كبير فى تنمية قدرات النفس حركية للاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.كما اكدت العديد من الدراسات أن سلوكيات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تتأثر بشكل إيجابى من خلال ممارسة الأنشطة الحس حركية حيث تعمل على زيادة فترات الأنتباه لديهم وتوجيه السلوك بشكل فعال نحو اداء المهمة، كما تعمل على تحسين وزيادة مستوى الأداء الجسمى لفترات طويلة ومن الدراسات التى اكدت على ذلك دراسة أسامة فاروق ورضا مسعد أحمد (٢٠١٢) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق فى القياسين البعدى والتتبعى على اداء الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بعد تنفيذ البرنامج كما اثبتت العديد من الدراسات أن مستويات

الأنشطة الرياضية وسلوكيات الأطفال التوحديين تتأثر بشكل إيجابى من خلال ممارسة الأنشطة الحركية والحس حركية لما لها من فوائد عديدة لهم حيث انها تعد وسيلة لضبط سلوك الأطفال والتقليل من التحفيز الذاتى لديهم وايذاء الذات فالانشطة الحركية تعمل على تنمية المهارات الشخصية والحركية والاجتماعية لديهم فقد جاءت دراسة سها على حسين (٢٠١٢) ودراسة سيد جارح السيد (٢٠١٥) ودراسة براهيمة على (٢٠١٥) موضحين أهمية البرامج الحس حركية فى تغير سلوكيات الأطفال التوحديين ومدى ثبات السلوك عندهم حتى بعد الأنتهاء من تطبيق البرنامج بفترة زمنية.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

أ- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس سلوك التحفيز الذاتى (التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك الطقوسى)".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" T-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي سلوك التحفيز الذاتى ومجموعه الكلى. كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج المقترح فى الحد والتخفيف من سلوكيات التحفيز الذاتى على أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوك التحفيز الذاتى ومجموعه الكلى

(ن = ٢٥)

البعد	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التحفيز الذاتى	٤٨.٨	٢.٦٦	٤٤.٣٢	٨.٨	٢.١٦٦	٠.٠١	٠.٤٣	متوسط
سلوك ايذاء الذات	٤٨.٣٠	٢.٧٠	٤٦.٩٢	٢.٦٤	١٢.٢٧٣	٠.٠١	٢.٤٥	مرتفع
السلوك الطقوسى	٤٨.٧٢	٢.٩٣	٤٧.١٢	٢.٨٤	٩.٢٣٨	٠.٠١	١.٨٦	مرتفع
المجموع الكلي للمقياس	١٤٤.٨	٧.٦٧	١٣٨.٤	١٠.٣	٣.٧١١	٠.٠١	٠.٧٤	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعد التحفيز الذاتى لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٢.١٦٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، بينما كان نسبة التباين هى (٠.٤٣).**
- **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعد سلوك ايذاء الذات لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١٢.٢٧٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بينما كان نسبة التباين هى (١.٤٥).**

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعد السلوك الطقوسى لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٢٣٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وحظيت نسبة التباين على (١.٨٦).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي للمقياس لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٧١١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، بينما كان نسبة التباين هى (٧٤%).

ويوضح الشكل الآتى الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوك التحفيز الذاتى ومجموعه الكلى.

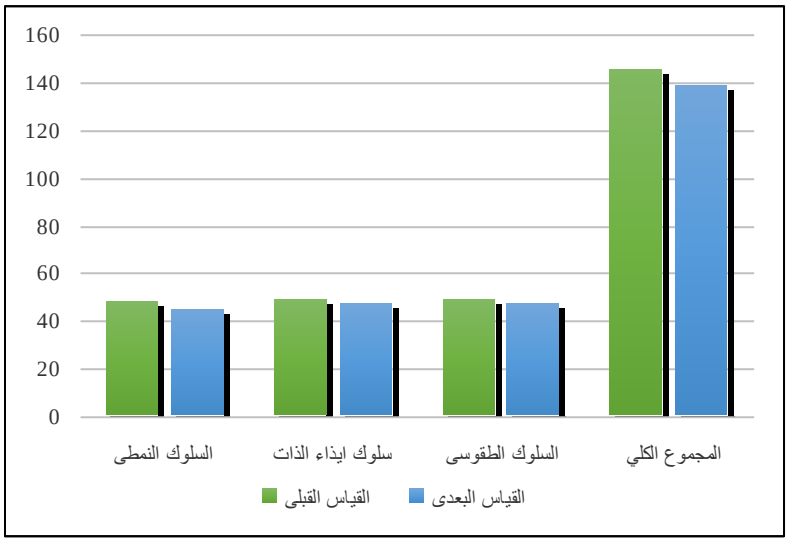

شكل (٣)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوك التحفيز الذاتى ومجموعه الكلى

ب- مناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

تلك الفرض يؤكد مدى تأثير البرنامج القائم على الأنشطة الإدراكية الحس حركية لتخفيف حدة التحفيز الذاتى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، فهناك العديد من الدراسات التى اثبتت فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإدراكية الحس حركية ومدى نجاحها فى تحقيق الهدف الأساسى ولانرجع نجاح البرنامج للأنشطة الادراكية الحس حركية فقط، بل ايضًا قد يرجع النجاح الذى حققه البرنامج إلى محور الأستجابة المحورية التى كان هو الأساس الذى ساعد فى نجاح البرنامج حيث يستهدف محور الاستجابة السلوكيات الفردية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فى مراحل تطوره ويشتمل ذلك على الدافعية والأستجابة للتلميحات المتعددة والإدارة الذاتية والمبادرة فى التفاعلات الاجتماعية وتلك هى العناصر التى اعتمدت عليها الباحثتان عند تطبيق البرنامج، مما كان له التاثير فى حدوث فروق فى القياس القبلى والبعدى.

فقد تشابهت نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة Steiner et al. (2013)، ودراسة Minjarez, Williams, Mercier, and Hardan (2010) فقد اشاروا إلى ظهور تحسن ملحوظ فى سلوكيات الأطفال التوحديين النمطية وفى تواصلهم الاجتماعى.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع:

أ- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

والذى ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين فى مقياس سلوك التحفيز الذاتى (التحفيز الذاتى، سلوك إيذاء الذات، السلوك الطقوسى)"، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:

جدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعى لسلوك التحفيز الذاتى ومجموعه الكلى

(ن = ٢٥)

البعد	القياس البعدى		القياس التتبعى		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحفيز الذاتى	٤٤.٣٢	٨.٨٥	٤٦.١٦	٢.٩١	١.٠٠٠	غير دالة
سلوك ايذاء الذات	٤٦.٩٢	٢.٦٤	٤٦.٩٦	٢.٧١	١.٠٠٠	غير دالة
السلوك الطقوسى	٤٧.١٢	٢.٨٤	٤٧.١٦	٢.٨٩	١.٠٠٠	غير دالة
المجموع الكلي للمقياس	١٣٨.٤	١٠.٣	١٤٠.٢	٧.٥٥	١.٠٠٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبعد التحفيز الذاتى؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).**
- **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبعد سلوك ايذاء الذات؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).**

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبعد السلوك الطقوسى؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للمجموع الكلي للمقياس ؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ويوضح الشكل الآتى الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لسلوك التحفيز الذاتى ومجموعه الكلى.

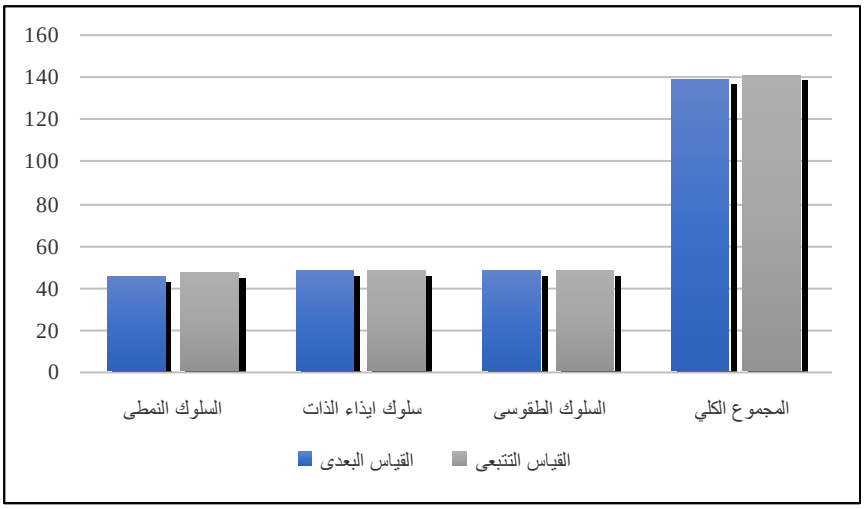

شكل (٤)

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لسلوك التحفيز الذاتى ومجموعه الكلى

ب- مناقشة نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

تؤكد نتائج البحث الحالى على انه لا يوجد فروق بين القياسين البعدى والتتبعى فى كل من التحفيز الذاتى وسلوك ايذاء الذات والسلوك الطقوسى عند الأطفال ذوى

اضطراب طيف التوحد حيث اتفقت نتائج البحث الحالى مع عديد من الدراسات والأبحاث فقد نجد دراسة إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠١٥)، ورحاب الله السيد محمد (٢٠١١)، ودراسة وفاء السيد أبو المعاطى (٢٠١٤)، ودراسة Doughty et al. (2008) حيث اظهرت نتائج الدراسات أن انخراط الطفل بداخل برنامج الأنشطة الإدراكية الحس حركية قد ادى إلى انخفاض معدلات السلوك التكرارى النمطى وسلوك إيذاء الذات والسلوك الطقوسى أثناء ممارسة البرنامج وبعد الأنتهاء منه.

تحقيقاً لهدف البحث وفى إطار ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج وفى حدود المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

الاستنتاجات:

١- لاحظت الباحثتان تحسن ملحوظ فى مستوى التحفيز الذاتى وسلوك ايذاء الذات والسلوك الطقوسى عند الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٢- فاعلية الأنشطة الإدراكية الحس حركية فى تحقيق هدف البحث

٣- اندماج اطفال طيف التوحد مع أقرانهم يؤدى إلى خفض السلوك التحفيزى لديهم (التحفيز الذاتى- إيذاء الذات- السلوك الطقوسى)

٤- استخدام اسلوب الاستجابة المحورية كأحد الأساليب الداعمة للطفل التوحدى حيث اثبتت جدواها داخل جلسات البرنامج مما ساعد الأطفال التوحديين على اكتساب عديد من المهارات أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث قامت الباحثتان بوضع:

أولا: التوصيات:

١- الاهتمام بإعداد برامج ومناهج خاصة تتناسب مع الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد.

٢- تدريب المعلمات وأولياء الأمور بكيفية استخدام الأنشطة الحركية المختلفة التى تعمل على تنمية الكثير من المهارات وخفض السلوكيات المضطربة الغير مقبولة.

٣- تطوير أدوات للكشف عن سلوك التحفيز الذاتى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٤- الاهتمام فى المراحل الاولى من من التعليم بالتركيز على استخدام اسلوب الأستجابة المحورية للتقليل من الأنماط والمشكلات السلوكية عند أطفال ذوى أضطراب طيف التوحد.

٥- تقديم المعززات المادية والمعنوية عن كل سلوك إيجابى يصدر عن الطفل.

٦- التأكيد على اهمية الكشف المبكر فى مرحلة الطفولة للحد من السلوكيات التحفيز الذاتى لدى اطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٧- تدريب الطالب المعلم على اهمية التدريس باسلوب التربية الحركية مما يساعد على تنمية القدرات الادراكية الحس حركية عند الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.

البحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج مستند على الأستجابة المحورية فى تحسين مهارة التنظيم الذاتى لدى اطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٢- تأثير برنامج قائم على إدراك التحكم والتوجه المكانى لخفض حدة السلوكيات التحفيزية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٣- برنامج لتنمية الادراك الحسى الحركى المستند على الأستجابة المحورية للأطفال ذوى متلازمة داون وأثره على مهارات التواصل الاجتماعى.

٤- برنامج ارشادى قائم على انشطة الوعى بالعلاقات لخفض السلوك العدوانى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٥- تطبيق برنامج البحث الحالى على عينات مختلفة من ذوى الإحتياجات الخاصة.

المراجع والمصادر العلمية

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد كمال عبد الوهاب، زيد حسانين زيد (٢٠٢٠). للبناء لمقياس السلوك التكراري المعدل RBS-Rلدي عينة من أطفال التوحد بالبيئة المصرية. **المجلة التربوية**. العدد التاسع والستون. يناير. ٢٠٢٠.
- أسامة فاروق مصطفى، رضا مسعد أحمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج للتربية الحركية فى خفض بعض السلوكيات النمطية وتحسن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين بمدينة الطائف. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. رابطة التربويين العرب. العدد (٢٨). مجلد (١).
- أسامة كامل راتب، أمين أنور الخولى (٢٠٠٧). **نظريات وبرامج التربية الحركية للاطفال**. القاهرة: دار الفكر العربى.
- أمين علي أحمد الكويتي، السيد سعد الخميس (٢٠١٤). مظاهر السلوك النمطي لدي الأطفال التوحديين في مملكة البحرين. **مجلة جامعة البحرين**. مركز النشر العلمي. مجلد (١٥). العدد(٤). ٣٠٤- ٢٧٩.
- إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠١٥). فاعلية برنامج على المدخل الحسي حركي لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدي الأطفال الذايتو بين للمرحلة العمرية (٥-١٠) سنوات. **مجلة الإرشاد النفسي**. مركز الإرشاد النفسي. العدد ٤١. يناير.
- براهيمة على (٢٠١٥).اكتساب عادات سوية لأطفال غير اسوياء من خلال الأنشطة الموسيقية على اطفال التوحد. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الجزائر. المدرسة العليا للأساتذة.
- جيهان محمد الليثي، محمود عبد الفتاح، جليلة مصطفي (٢٠٠٠). تأثير برنامج حركي على مفهوم الذات والإدراك الحركي لدي التلاميذ المعاقين ذهنيا. **رسالة دكتوراه**. جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنات.
- حسن عبد السلام محفوظ، نجلاء فتحي خليفة (٢٠١٣). **التربية الحركية نظريات وتطبيقات**. الاسكندرية: منشأة المعارف.
- حمد الله مضحي الرويلي، ابراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٩). بناء برنامج مستند إلى علاج الاستجابة المحورية واستقصاء فعاليته في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية. **دارسات العلوم التربوية**. الجامعة الأردنية. مجلد (٤٦).
- خالد سعيد النبي صيام، محمد كمال أبو الفتوح (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدي الأطفال التوحديين

وأثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية. كلية التربية. **المجلة التربوية**. العدد الحادي والخمسون.

- دينا صلاح الدين، أسامة كامل راتب، سوسن محمد السيد (٢٠٠٥). بناء مقياس الإدراك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من س ٦-٩ سنوات. **رسالة ماجستير**. جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنات.

- رانيا محمد حسن سعيد (٢٠١٦). برنامج تربية حركية مقترح لتطوير الإدراك الحركي لدي الأطفال متلازمة داون. **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**. ع٤٢. ج٣. مارس.

- رحاب الله السيد محمد (٢٠١١). برنامج تدريبى سلوكى مقترح لتعديل بعض السلوكيات النمطية لدى الطفل الإجترارى. **رسالة ماجستير**، القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الارشاد النفسى.

- زياد أمين سعيد بركات (٢٠١٦). السلوك النمطي لدي الأطفال مرحلة الروضة مظاهرة، وأسبابه وعلاجة. **مجلة دراسات وأبحاث**. العدد ٢٥. ديسمبر. ٥٣٦- ٥١٨.

- سها على حسين (٢٠١٢). آثر برنامج حركى مقترح لأطفال الحركات الروتينية للأطفال المصابيين بالتوحد. **مجلة القادسية للعلوم التربية الرياضية**. المجلد (١٢). العدد ١. ص١٥١.

- سيد جارح السيد (٢٠١٥). آثر برنامج حس حركى فى التحقيق من المشكلات الحسية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. ورقة عمل فى **مؤتمر التوجيهات الحديثة فى رعاية متحدى الإعاقة**. جامعة الفيوم.

- السيد مصطفى راغب وصبرى عبد المحسن محمد (٢٠١٧). **مقياس التحفيز الذاتى لذوى طيف التوحد**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- شيماء احمد حسن (٢٠١٥). فاعلية برنامج لاكساب التفاعل الاجتماعي لدي أطفال متلازمة داون للمرحلة العمرية ٤-٦ سنوات. **رسالة دكتوراه**. معهد دراسات الطفولة (قسم الدراسات النفسية للأطفال). جامعة عين يشمس.

- طارق عامر (٢٠٠٨). **الطفل التوحدى**. الاردن: دار اليازورى.

- عائدة أحمد عبد العزيز، فائق حسين أبو حليمة (٢٠٠١). مستويات القدرات الحركية الإدراكية-الأطفال رياض الأطفال. **رسالة ماجستير**. الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا. عمان.

- عايده حمودي (٢٠١٣). **أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدي فئة المتخلفين عقلياً " تخلف متوسط " ذكور (٩-١١) سنة**، بحث تجريبي على الأطفال المتخلفين، جامعة عبد الحميد باريس مستغانم- معهد التربية البدنية والرياضية. ديسمبر ٢١٠- ١٩٤.

- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢). **الإعاقات الذهنية فى مرحلة الطفولة**. مصر: المجلس العربى للطفولة والتنمية.

- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٦). **الحركة هى مفتاح التعلم**. الاسكندرية: دار الوفاء للنشر.
- علي سليم زهيمل العتيبي (٢٠١١). النشاط الحسي حركي كمدخل لتعديل السلوك المضطرب لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير غير منشورة**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- غربي نبيل، برشوداني فتحي (٢٠١٨). **دراسة ارتباطية بين بعض القدرات الإدراكية- الحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية عن طريق الألعاب المصغرة عند الأطفال المعاقين ذهنيا (٩-١٢)**. بحث وضعي أجري على الأطفال المعاقين عقلياً. جامعة عبد الحميد بن باريس. الجزائر.
- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦). **التربية الحركية وتطبيقاتها**. الاسكندرية: دار الوفاء للنشر.
- كوثر حسن عسلية (٢٠٠٦). **التوحد**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- لطفي الشربيني (٢٠١٥). **دليل التعامل مع حالات التوحد**. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- محمد الدوسرى وآخرون (٢٠٠٩). **طيف التوحد من دائرة الحيرة والغموض إلى دائرة الضوء والأمل،** الملف.. أطفالنا، ١٩. مركز والدة الامير فيصل بن فهد للتوحد: http//: Kfshrc.edu.sa/ atfalouna/ Issue 19/ Atfa4-24.
- محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٠). **التوحد ونظرية العقل،** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مركز ديبرنو لتعليم التفكير (٢٠١٧)، **مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية لأطفال الروضة**. دبي- الامارات العربية المتحدة- عمان- المملكة الأردنية الهاشمية.
- مريم راهي عبد الله، فؤاد محمد علي البحيري، محمد رزق البحير (٢٠١٩). السلوك النمطي وعلاقته بالضبط الانفعالي وكف الاستجابة لدي عينة من الأطفال الذايتون في دولة الكويت. **مجلة دراسات الطفولة**. جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة. مجلد (٢٢). العدد(٨٢). مارس ٤٣-٣١.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). **اضطراب طيف التوحد**. http:// creativecom mons. .Org/ licenses/ by- nc- sa/ 3.0/ igo.
- نايف عابد، يحيى فوزى (٢٠١٦). **الطلاب ذوو اضطرابات طيف التوحد (ممارسات التدريس الفعالة)**. تأليف جوان هيفلن، دوونا فيورينو. ط٢. الاردن- عمان: دار الفكر العربى.
- نشوي عبد الحليم عبد اللطيف (٢٠٠٤). فعالية برنامج تدريب قائم على التعلم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي طفل الأوتيزم. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- الهام مصطفي حوران (٢٠١٩) مظاهر السلوك النمطي لدي ذوي اضطرابات طيف التوحد من

وجهة نظر معلماتهم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**. مجلد (٩). العدد (٣٢). ٣٢-١.

– هبه حسنين اسماعيل طه (٢٠١٧) فعالية برنامج تنمية المهارات الحس حركية في خفض امراض ابراكسيا الكلام لدي أطفال طيف التوحد. **مجلة دراسات عربية**. مجلد (١٦). العدد(٤). اكتوبر. ٨٢٣- ٨٧٩.

– وفاء السيد ابو المعاطى (٢٠١٤).فعالية برنامج تدريبى لخفض التحفيز الذاتى لدى اطفال اضطراب التوحد. **رسالة ماجستير فى التربية.** جامعة المنصورة. كلية التربية.

– وفاء على الشامى (٢٠٠٤). **سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها)**. جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- **Amanda Mossman steiner, Grace W. Gengoux, and katarzyna chawarska (2013). Pivot al res ponse treatment for infants At risk for autism spectrum disorders: apilot study, Journal of autism and developmentaf disorders.**

- **American psychiatric Associdation (APA) Diagnostic and statistical manual of mental disorders" (4th ed). Washington, Dc: americam psychiatric publishing (2013). Autistic society of http://www/.asasb. Org.**

- **Brooke ingersoll, laura schreibman (2006) teaching reciprocal imitation skills to young children with autism using a naturalistic behavioral approach: effects on language, pretend play, and joint attention, tournal of autism development al disord, university of California, san diegol, al jolla, ca usua bri@ lclark,edu. may. 36(4) _ 487-505.**

- **Bruun, J., Christiansen, V. F. (2014) Kinesthetic activities in physics instruction: Image schematic justification and design based on didactic situations, Psychology, Physics, Mathematics, arXiv: Physics Education, 1-19. DOI: https://doi.org/10.5617/nordina.969**

- **Burton, C,E, Anderson, D.H., Prater, M,A-, Dyches, T.t. (2013). video self Modeling on on piad to teach functional Math skillsto Adolescents with Autism and intelle ctual Disabilitiy, facus on autism and other development Disabiities28(2) 67-77.**

- **Cervantes,P.E& Matson, J.L. (2015). Comorbid symptomology in adult with Autism spectrum Disorder ond intelle ctual Disablity. Journal of autism and Developmental disorders, 45. (12).3961-3970.**

- **Coolican, J., Smith, I. M., Bryson, S. E., (2010). Brief Parent training in Pivotal response treatment for Psychiatry, 51(12), 1321- 1330.**

- **Coolican, J., smith, I., & Bryson, (2010). Brief parent training inpivotal response Treatment for preschool lever with autism journal of child psychology and psychiatry 51(21), 1321- 1330.**

- **Cratty , B.J., (1968). Psychology and Physical Activity, Engle Wood Chiffs, NJ ; Prentice Hall.**

- **Danie, C., Meslas, E., Morales, J.A., Huamani, L. N., NunezliRA, L. A. (2020). Body kinesthe,tic Activity in Basic Level childrens Learing, Universidad Na cio.**

- **Doveeal, G. (2014). A study on the correlation Between child abuse and Neglect and self injurous behavior in adult: Based on self Report, alliant international university, Proquest Dissertations Publishing.**

- **Elisa, D.L., (2001). Social Skills in Children With autism: Development and traning. Arlington Virginia: MIP. A. (Multi- Intervention for Children with Autism).**

- **Emmanuelle tasmin. Melaine couture. Particia mckinley Greg ried. Eric fombnne. Erika gisel (2009). Sensori- motor and daily living skills of preschool children with autism spectrum disorders, journal of autism developmental disorders.39: 231-241 dol 10. 1007/ s/10803- 008- 0617-2.**

- **Engelhordt, c.r., Mazurek, M.O. (2014). Video Game access, parental Rules, and problem Behavior: astidy of Boys with autism Spectrum Disorder. Autism: The international Journal of Research and practices, 18(5): 529- 537.**
- **Evajuliantip, Yusmawait, Heni widyaningish, Abd. Haim (2021). Quality physical Education Learning therough Process Modeling Based on Kinesthetic perception, Department of physical education, Faculty of sport science, unive rsitas negeri Jakarta, Indonesia, Department of primary teacher education, Faculty of teacher training and education, universitas Esaemggul, Indonesia, Accepted January 22, 2021.**
- **Flona E jhowe, steven D stagee (2016) how sensory experiences AffectAdoles cents with an autistic spectrum condition with in the classroom, journal of autism and developments disorders 46(6).**
- **Foster, v.,Gallahue. (1973). Teaching Physical Education Elementary Schools W.B. Saunders Com.**
- **Foxx and Garito (2007).Effectiveness Of Training program to reduse some the behaviors troubled: aggression ,self harm Destructive behaviors,vol.one.(p.534-578).new York.**
- **Frazier, stacy (2013) Stereotyped patterns of behavior amony children, Kindergarten: Eric. Ed 408098.**
- **Gillis, Y. M, Butler r.C (2007). Social skills inter vener jor preschooler with autis, journal of early and intensive behavion intervention 4*3) 532-548.**
- **Hollett ,N., Sluder, B. J., Taunton, S., Howard-Shaughnessy, C. (2016).Teaching Body and Spatial Awareness in Elementary Physical Education Using Integration of Core Content Subjects, Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 87:7, 31-35, DOI: 10.1080/07303084.2016.1202800**
- **https://oricd.org/000-003-3542-9117.**

- **Inchulkar shilpa, Reeta venugopal (2013). effect of exercise on psychomotor vari ables in mentally challenged children intro duction international journal of current research, school of studies in physical education pt ravishankar shukla university m, raipur, chhatisarh, India, pt. Ravishankar shukla university, raipur, chhallisgarh, India, vol (5).**

- **Jiedi lei, pamla ventolg (2017). Pivotal response treatment for qutism spectrum disorder: Current perspectives, Journal, Neuropsychiatric Disease and treatment, 20tune 2017 volume (13). Pages 1713-1626.yale university school of medicine,New Haven, ct , usA.**

- **Jurphy, v. (2009) Effects of sensory int gration on motor development in k3. students with autism. Ma sam jose state university.**

- **Kephart, N. (1971) the slow Learner in the classroom (2nd, ed). Charles e, Merrill publishing comp.**

- **Knight, v,f., spooner, F., browdr, d., smith, B., wood, cl.L. (2013) using sustematic instruction and graphic organizer s to teach science concepts to students with autism spectrum disordersand intellectual Disablity. Foucs on Autism and other Developmental disabilities 28. (2): 11-126.**

- **Koegel, R., Koegel, L., Carter, C., (1999). Pivotal teaching interactions for children with autism, School Psychology review, 28(4), 576-594.**

- **Leif Ekblad, Geit pfuhl (2017). Autistic self Stimulatory behaviors(stims): useless repetitive behaviors or non verbal communication, Department of psychology,uit the Arctic university of Norway.**

- **Macpher son, K., charlop, M.H, Milten6erger, c., (2105).using portagle viedo Modeling technology to increase the compliment behaviorsof children with autism juring athletic Group play, Journal of**

autism and Developmental disorders 45(12)./ 3836-3845.

- **Martínez, L.G. (julio-diciembre de 2017). Desarrollo cognitivo y educación formal: análisis a partir de la propuesta de L. S. Vygotsky. UniversitasPhilosophica, 69(34), 53-75.**
- **Mayor de san marcos,peru, correo: inuneze@unmsm.edu.pe,orcid: doi:https://doi.org/10.11144/Javeriana.uph34-69.dcef.**
- **Megan Macdonald, Ca therine Lord, Dale Aulrich. (2013) .The Relationship of motor Skills and adaptive behavior skills in young children with Autizm spectrum disorders, university of Califor nia, los Angeles, November (2013) Research in Autism spectrum Dis orders 7 (11): 1383- 1390.**
- **Mendy Boettcher minijarez, Sharon Ewilliams, emma m mercier, Antonio y Hardon (2011). Pivotal response group treatment program for parents of children with autism Department of psychiatry and behavioral sciences, Stanford university schoal of medicine, Stanford, ca, USA. Mendy minuarez@scattle childrens. Org jan; 41(1): 92-181.**
- **Michelle, suarez. A, (2012) the impact of sensory processing I have kids. Disturbances with autism spectrum and their impact on disru ptive behavior. Eric (ed 295-369).**
- **Nan zeng, Mohamed Ayyu, Haichun sun, xuwen, Ping xian and zan Gao. (2017). EFFects of Physical Activity on Motor skills and cognitive Development in early child hood: A systematic Review, Department of Physical Education, Qujing Normal university, Sanjiang Road, Qujing, Yunnan, 655011, china, Biomed Resint, 2017; 2017. 2760716.**
- **National Association for Sport and physical Education (2010). Shape of the nation report, t: Status of physical**

education in the USA, Reston, VA, National Association for Sport and Physical Education.

- Nikki Hollett, J. Brandon sluder, Sally taunton and Candice Howard. Shaughnessy (2016) .Teaching body and spatial awarenessin elementary Physical Education using integration of core content subyects, Jopurnal of physical Education, Recreation & Dance, 87: 7, 31-35 Dol: 10,1080/07303084,2016,120 2800.

- Norbert, S.G (2015). Epidemiology of self in yurious behaviors in children with autism spectrum disorders, university of Colorado Denver, anschutz medical campus, pro Quest dissertation publishing.

- Pesce, C., Masci, I., Marchetti, R., Vazou, S., Sääkslahti, A., &Tomporowski, P. D. (marzo de 2016). Deliberate Play and PreparationJointlyBenefit Motor and CognitiveDevelopment: Mediated and ModeratedEffects. Frontiers in Psychology, 7, 1-18. doi:https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.00349

- Pierce, N.p(2013). Avideo self modling intervention for postse condry students wifhautsim spectrum Disorders. The university of texas at Austin ,pro Quest. Dissertations publishing.

- Post, M. Haymes, L., Storery, K., Loughreg, t.m Campbell, C.(2015). Understanding stalking Behaviors by individuals with Autism Spectrum Disordersand Recommende d prevention strategies for school settings. Journal of autism and Devleopmental Disorders, 44(11). 2698-706.

- Prelock, P & McCauley, R., (2012). Treatment of autism spectrum disorders, Baltimore: Brookes, 1-13.

- Sabine koch (2016) Body image in autism: an exploratory study on the effect of dance movement therapy, alanus

university alfter, Riart, autism poen access6(2).

- Sarah cadogan, Adam wmc, Crimmon, (2013). Pivotal response treatment jor children with autism spectrum disorder: a systematic review of reseach quality, Developmental Neurorebiliating 18,2), source: pubMed.
- Schmidt, C, Bonds. R (2013). The effects of video self- Modeling on children with Autism spectrum disorder. International journal of special Education, 28. (2). 1-12.
- Schnell, senny, M.A. (2014). the effeets of Generative play instruction om prtense play Behavior and Restricted stereotypic behaviors in young children with autism spectrum disorder, Doctor of philosophy, ohio, state university N; Edu physicalActivity and educational services https- etd ohiolin-edu/apllo ? 6: No10: plo- Accesions num: 0su/3/302896a.
- Shannon s. Doughty, adam H. doughty (2008) evaluation of body pressure intervention for self injurg in autism, Behavioral Development al Bulletin, 14(1) 23-29-http://dx. doi. Org/ 10. 1037/hol100504.
- Siegal, B (2003). Helping children with atuismLearn; Treatment approaches for parents and profeesional London, oxford, university press.
- Society of Health and Physical Educators "Minnesota K-12 Academic Standards Physical Education". (2018)., MN department of education, Champaign, IL: Human Kinetics.
- Vanessa Khouri Smith ,Ann Dillenbeck(2006).Developing and lemplementing Early intervention Plans for children with Autism Spectrum Disorders,seminars in speech and language, 27(1):10-20

- **Velasques(2011).Motor sensory integration and psychopathology integration between The common aspects of motor and Coginative and behavior dis orders,volume one (p 382-405),New York.**

- **Watt, No, wetherby , A. Barber, a. morgah, L. (2008) Repetitive and stereotyped behaviors in children with autism spectrum disorders in the second year of life Journal of speech language and Hearing Research, 49, 1224- 1237.**

- **Weiss, j. & Burnham. R. (2015). Thriving in youth with autism spectrum disorder and intellectual Disablities, Journal of autism and developmental disorders, 458: 2474-2486.**

- **Whalen, C,and Schreibman, L(2006).the collateral Effects of joint Attention Training On social Initiation ,positive Affect,Imination ,and Spontaneous Speech for young children with autism Journal of autism Development Disorders,36(5),655-664.**

- **Williams Whites, Keoning K,Scahil I.,(2007).Social Skills development in children with autism spectrumdisorders.Journal of autism and Development disorders,V.89(4),pp.35-38.**

- **Wolff, j.j.,Symons,f.J. (2013). An evaluation of multhi- component exposure treatment of needle phobia in an Adult with autism and intellectual disabilities, tournal of applied Research in intellectual Disabilities, 26. (4): 344: 348.**

- **Wuilliamson,R.,L,casy,L.B.,Robertson, J.s.,Buggey, T. (2013).video self- Modeling in children with autism: a pilot study validating prerequisite skills and extending the utilization of vsm acrossskillselt. Assistive te chnology- 25(2): 63-71.**